CENTRAL LIBRARY

ARABIC COURSE

FOR THE

MATRICULATION EXAMINATION

PREPARED AND EDITED

BY

THE LATE KHAN BAHADUR
MAULAVI MUHAMMAD IRFAN, M.A.
FELLOW OF THE CALCUTTA UNIVERSITY.

Reprinted under the supervision

OF

SIR ABDULLA AL-MA'MUN SUHRAWARDY

Iftikhar-ul-Millat

CALCUTTA UNIVERSITY LIBRARY
Sec No. 080C.u
Book No. 361

PUBLISHED BY THE

UNIVERSITY OF CALCUTTA

1933

[*Registered and all rights reserved*]

CENTRAL LIBRARY

BCU 3483

PRINTED BY BHUPENDRALAL BANERJEE
AT THE CALCUTTA UNIVERSITY PRESS, SENATE HOUSE, CALCUTTA

Reg. No. 749B.—Dec., 1933—AE.

Gs 3799

٤٧ — آخر

يزين الغريب إذاما اغترب * ثلاث فمنهن حسن الادب
و ثانيه حسن اخلاقه * و ثالثه إجتناب الريب

٤٨ — و قال يزيد بن الحكم يعظ ابنه بدراً

يا بدر و الامثال يضـ * ـربها لذي اللب الحكيم
ثم للخليل بوده * ما خير ود لا يدوم
و اعرف لجارك حقه * و الحق يعرفه الكريم
و اعلم بان الضيف يو * ما سوف يحمد اويلوم
و اعلم بني فانه * بالعلم يفتقع العليم
و المرء يكرم للغنى * ويهان للعدم العديم
و لقد يكون لك البعيـ * ـد آخا و يقطعك الحميم
و تضرب الدنيا فلا * بؤس يدوم و لا نعيم

[قد اختلست الالتفاتات]

٤٢ — فى المال و صاحبه

ان قل مالي فلا خل يصاحبني * ان زاد مالي فكل الناس خلاني
فكم عدو لاجل المال صاحبني * وكم صديق لفقد المال عاداني

٤٣ — آخر

لعمرك ان المال قد يجعل الفتي * سريا و ان الفقر بالمرء قد يزري
و ما رفع النفس الدنية كالغنى * ولا وضع النفس النفيسة كالفقر

٤٤ — آخر

تغطي عيوب المرء كثرة ماله * فصدق فيما قال و هو كذوب
و يزري بعقل المرء قلة ماله * فحمقة الاقوام و هو كذوب

٤٥ — آخر -

ان الغني اذا تكلم بالخطا * قالوا صدقت و ما نطقت محالا
اما الفقير اذا تكلم صادقا * قالوا كذبت و ابطلوا ما قالا
ان الدراهم فى المواطن كلها * تكسو الرجال مهابة و جمالا
فهي اللسان لمن اراد فصاحة * و هى السلاح لمن اراد قتالا

٤٦ — فى السياحة و الغربة

اذا ما كنت في قوم غريبا * فعاملهم بفعل يستطاب
و لا تحزن اذا فاهوا بفحش * غريب الحمار تنبحه الكلاب

CENTRAL LIBRARY

٣٧ — آخر

إذا لم يكن في الورى صاحب * وفيه ثلاث خصال حميده
وفاء وسر وحفظ الولا * فصحبته ليس قط مفيده

٣٨ — في حفظ اللسان

إحفظ لسانك أيها الانسان * لا يلدغنك إنه ثعبان
كم في المقابر من قتيل لسانه * كانت تهاب لقاءه الشجعان

٣٩ — آخر

إحفظ لسانك لا تقول فتبتلي * إنّ البلاء موكل بالمنطق

٤٠ — في المعاشرة

إذا المرء لا يرعاك إلا تكلفا * فدعه ولا تكثر عليه التأسفا
فما كل من تهواه يهواك قلبه * ولا كل من صافيته لك قد صفا
إذا لم يكن صفو الوداد طبيعة * فلا خير في ود يجيء تكلفا
ولا خير في خل يخون خليله * ويلقاه من بعد المودة بالجفا
سلام على الدنيا إذا لم يكن بها * صديق صدوق صادق الوعد منصفا

٤١ — في ذم الحسد

أيا حاسدا لي على نعمتي * أتدري على من أسأت الادب
أسأت على الله في حكمه * لانك لم ترض لي ما وهب
فأخزاك ربي بأن زادني * وسد عليك وجوه الطلب

CENTRAL LIBRARY

٣١ — آخر

ألا إنمـــا الدنيـــا كاحلام نائـم * وما خير عيش لا يكون بدائم
تامل إذاما نلـــت بالامـر لذة * فافنـيتهـا هل أنت الا كحالم
فمن غافل عنه وليس بغـــافل * ومن نائم عنه وليـــس بنائم

٣٢ — آخر

سالت عن الدنيا الدنية قيل لى * هى الدار فيهـا الدائرات تدور

٣٣ — آخر

ومن يحمد الدنيـــا لشيء يسره * فسوف لعمري عن قليل يلومها
إذا أدبرت كانت على المرء حسرة * وإن أقبلت كانت كثيـراً همومها

٣٤ — في حفظ السر

لا يكتم السر الا كل ذي ثقة * والسر عند خيار الناس مكتوم
والسر عندي في بيت له غلق * ضاعت مفاتيحه والباب مختوم

٣٥ — آخر

اسيـــرك ســـرك إن صنتـــه * وأنت اسيـــر له إن ظهـــر

٣٦ — آخر

كل علم ليس فى القرطاس ضاع * كل ســر جارز الاثنيـن شاع

عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ وَلَوْ أَنَّهُ * أَحْرَقَكَ الصِّدْقُ بِنَارِ الْوَعِيدِ
مَا أَحْسَنَ الصِّدْقَ فِي الدُّنْيَا لِقَائِلِهِ * وَأَقْبَحَ الْكِذْبَ عِنْدَ اللهِ وَالنَّاسِ

٢٥ — في الكذب

إِذَا عُرِفَ الْإِنْسَانُ بِالْكِذْبِ لَمْ يَزَلْ * لَدَى النَّاسِ كَذَّابًا وَكَانَ صَادِقًا
فَإِنْ قَالَ لَمْ يُصْغِ لَهُ جُلَسَاؤُهُ * وَلَمْ يَسْمَعُوا مِنْهُ وَلَوْ كَانَ نَاطِقًا

٢٦ — آخر

وَلَرُبَّمَا كَذِبَ امْرُؤٌ بِكَلَامِهِ * وَبِصَمْتِهِ وَبُكَائِهِ وَبِضِحْكِهِ

٢٧ — في الكرم

إِنَّ الْكَرِيمَ الَّذِي لَا مَالَ فِي يَدِهِ * مِثْلُ الشُّجَاعِ الَّذِي فِي كَفِّهِ شَلَلُ
وَالْمَالُ مِثْلُ الْعَصَى مَا دَامَ فِي يَدِنَا * فَلَيْسَ يَنْفَعُ إِلَّا حِينَ يَنْتَقِلُ

٢٨ — آخر

خُبْزُ الْبَخِيلِ لَمَكْتُوبٌ عَلَيْهِ أَلَا * لَا بَارَكَ اللهُ فِي ضَيْفٍ إِذَا شَبِعَا

٢٩ — آخر

إِذَا خَزَنَ الْمَالَ الْبَخِيلُ فَإِنَّهُ * سَيُورِثُهُ غَمًّا وَيُعْقِبُهُ وِزْرًا

٣٠ — في صفة الدنيا

أَيَا مَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا طَوِيلًا * وَأَفْنَى الْعُمْرَ فِي قِيلٍ وَقَالِ
وَأَتْعَبَ نَفْسَهُ فِيمَا سَيَفْنَى * وَجَمْعٍ مِنْ حَرَامٍ أَوْ حَلَالِ

١٩ — آخر

لَيْسَ الْجَمَالُ بِأَثْوَابٍ تُزَيِّنُهَا * إِنَّ الْجَمَالَ جَمَالُ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ

لَيْسَ الْيَتِيمُ الَّذِي قَدْ مَاتَ وَالِدُهُ * إِنَّ الْيَتِيمَ يَتِيمُ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ

٢٠ — آخر

السُّبْعُ سَبْعٌ وَلَوْ كَلَّتْ مَخَالِبُهُ * وَالْكَلْبُ كَلْبٌ وَلَوْ بِيْنَ السِّبَاعِ رُبِّي

وَهٰكَذَا الذَّهَبُ الْإِبْرِيزُ خَالَطَهُ * صِفْرُ النُّحَاسِ وَكَانَ الْفَضْلُ لِلذَّهَبِ

٢١ — آخر

لَا يُعْجِبَنَّكَ أَثْوَابٌ عَلَى رَجُلٍ * دَعْ عَنْكَ أَثْوَابَهُ وَانْظُرْ إِلَى الْأَدَبِ

٢٢ — آخر

تَرُدُّ رِدَاءَ الصَّبْرِ عَنْهُ النَّوَائِبِ * تَنَلْ مِنْ جَمِيلِ الصَّبْرِ حُسْنَ الْعَوَاقِبِ

وَكُنْ حَافِظًا لِلْوَالِدَيْنِ وَنَاصِرًا * لِجَارِكَ ذِي الْتَّقْوَى وَأَهْلِ الْأَقَارِبِ

وَكُنْ طَالِبًا لِلرِّزْقِ مِنْ بَابِ حِلَّةٍ * تُضَاعِفْ عَلَيْكَ الرِّزْقَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

٢٣ — آخر

إِصْبِرْ قَلِيلًا فَبَعْدَ الْعُسْرِ تَيْسِيرُ * وَكُلُّ وَقْتٍ لَهُ أَمْرٌ وَتَدْبِيرُ

وَلِلْمُهَيْمِنِ فِي حَالَاتِنَا نَظَرٌ * وَفَوْقَ تَدْبِيرِنَا لِلّٰهِ تَدْبِيرُ

٢٤ — آخر

الصِّدْقُ عِزٌّ فَلَا تَعْدِلْ عَنِ الصِّدْقِ * وَاحْذَرْ مِنَ الْكَذِبِ الْمَذْمُومِ فِي الْخَلْقِ

CENTRAL LIBRARY

١٥ — آخر

ان الحسود و ان اراد تردداً * منه اضر من العدو الحاقد
و لربما رضي العدو اذا رأى * منك الجميل فصار غير معاند
فاصبر على غيظ الحسود فناره * ترمي حشاه بالعذاب الخالد
او ما رأيت النار تأكل نفسها * حتى تعود الى الرماد الهامد

١٦ — آخر

عدوك من صديقك مستفاد * فلا تستكثرن من الصحاب
فان الداء اكثر ما تراه * يحول من الطعام او الشراب
اذا انقلب الصديق غدا عدوا * مبينا و الامور الى انقلاب

١٧ — آخر

لكل شيء زينة في الورى * و زينة المرء تمام الادب
قد يشرف المرء بادابه * فينا و ان كان وضيع النسب

١٨ — آخر

عود بنيك على الاداب في الصغر * كيما تقر بهم عيناك في الكبر
فانما مثل الاداب تجمعها * في عنفوان الصبا كالنقش في الحجر
هي الكنوز التي تنمو ذخائرها * و لا يخاف عليها حادث الغير
ان الاديب اذا زلت به قدم * يهوي على فرش الديباج و السرر

CENTRAL LIBRARY

١١ — آخر

و افضل قسم الله للمرء عقله * فليس من الخيرات شيء يقاربه
يعيش الفتي بالعقل فى الناس انه * على العقل يجري علمه و تجاربه
يشين الفتى فى الناس قلة عقله * و ان كرمت اعراقه و مناسبه
اذا اكمل الرحمن للمرء عقله * فقد كملت اخلاقه و مآربه

١٢ — آخر

يعد رفيع القوم من كان عاقلاً * و ان لم يكن في قومه بحسيب
و ان حل ارضا عاش فيها بعقله * و ما عاقل في بلدة بغريب

١٣ — آخر

و من كان ذا مال و لم يك عاقلاً * فذاك حمار حمله من التبر
ارى العقل مراة الطبيعة اذ به * نري صور الاشياء في عالم الفكر

١٤ — آخر

اذا جاريت في خلق دنيا * فانت و من تجاريه سواء
رأيت الحر يجتنب المخازي * و يحميه من الغدر الوفاء
و ما من شدة الا سيأتي * لها من بعد شدتها رخاء
لقد جربت هذا الدهر حتى * افادتني التجارب و العناء
فلا و الله ما فى الدين خير * و لا الدنيا اذا ذهب الحياء
اذا لم تخش عاقبة الليالي * و لم تستحي فاصنع ما تشاء

و جامع العلم مغبوط به ابداً * و لا يحاذر منه الغوز و السلبا
يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه * لا تعدلن به درا و لا ذهبا

٨ — آخر

بالعلم و العقل لا بالمال و الذهب * يزداد رفع الفتى قدراً بلا طلب
فالعلم طرق النهى يزهر به شرفا * و الجهل قيد له يبليه باللغب
كم يرفع العلم اشخاصا الى رتب * و يخفض الجهل اشرافاً بلا ادب
العلم كنز فلا تغنى ذخائره * و المرء ما زاد علما زاد بالرتب
فالعلم فاطلب لكي يجديك جوهره * كالقوت للجسم لا تطلب غنى الذهب

٩ — آخر

الناس من جهة التمثال اكفاء * ابوهم ادم و الام حواء
فان يكن لهم في اصلهم شرف * يفاخرون به فالطين و الماء
ما الفخر الا لاهل العلم انهم * على الهدى لمن استهدى ادلاء
و قدر كل امرء ما كان يحسنه * و الجاهلون لاهل العلم اعداء
و ان اتيت بجود في ذوي حسب * فان نسبتنا جود و علياء
ففز بعلم تعش حيا به ابداً * الناس موتى و اهل العلم احياء

١٠ — في صفة العقل

العقل حلة فخر من تسربلها * كانت له نسبا تغني عن النسب
و العقل افضل ما في الناس كلهم * بالعقل ينجو الفتى من حومة الطلب

٤ — آخر

لو كان نور العلم يدرك بالمني * ما كان يبقى في البرية جاهل
إجهد و لا تكسل و لا تك غافلاً * فندامة العقبى لمن يتكاسل

٥ — آخر

و في الجهل قبل الموت موت لاهله * و أجسادهم دون القبور قبور
و إن امرؤ لم يحي بالعلم قلبه * فليس له حتى النشور نشور

٦ — آخر

يا ساعيا و طلاب المال همته * إني أراك ضعيف العقل و الدين
عليك بالعلم لا تطلب له بدلاً * واعلم بانك فيه غير مغبون
العلم يجدي و يبقى للفتى أبدا * و المال يفني و إن أجدى إلى حين
هذاك عز و ذا ذل لصاحبه * ما زال بالبعد بين العز و الهون

٧ — آخر

العلم زين و تشريف لصاحبه * فاطلب هديت فنون العلم و الادبا
كم سيد بطل اباؤه نجب * كانوا الرؤس فامسى بعدهم ذنبا
و مقرف خامل الاباء ذي أدب * نال المعالي بالاداب و الرتبا
العلم كنز و ذخر لا فناء له * نعم القرين إذاما صاحب صحبا
قد يجمع المال شخص ثم يحرمه * عما قليل فيلقى الذل و الحربا

الباب التاسع في اشعار العرب

(من جواهر الادب و ديوان علي رض و حديقة الادب)

١ — في العلم

قال مؤيد اصبهاني - المعروف بالطغرائي المتوفي سنة ٥١٤ هجري

اَلْعِلْمَ تَخْدِمُهُ بِنَفْسِكَ دَائِمًا * وَالْمَالَ يَخْدِمُ عَنْكَ فِيهِ نَائِبٌ

وَالْمَالَ يَسْلُبُ أَوْ يَبِيدُ لِحَادِثٍ * وَالْعِلْمَ لَا يَخْشَى عَلَيْهِ سَالِبٌ

وَالْعِلْمَ نَقْشٌ فِي فُؤَادِكَ رَاسِخٌ * وَالْمَالَ ظِلٌّ عَنْ قَرِيبٍ ذَاهِبٌ

هٰذَا عَلَى الْإِنْفَاقِ يَغْزُرُ فَيْضُهُ * أَبَدًا وَذٰلِكَ حِينَ يَدْفَقُ نَاضِبٌ

٢ — آخر

اَلْعِلْمُ أَشْرَفُ شَيْءٍ قَالَهُ رَجُلٌ * مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِلْمٌ لَمْ يَكُنْ رَجُلًا

تَعَلَّمِ الْعِلْمَ وَاعْمَلْ يَا أَخِي بِهِ * فَالْعِلْمُ زَيْنٌ لِمَنْ بِالْعِلْمِ قَدْ عَمِلَا

٣ — أخر

اَلْعِلْمُ مَبْلَغُ قَوْمٍ ذُرْوَةَ الشَّرَفِ * وَصَاحِبُ الْعِلْمِ مَحْفُوظٌ مِنَ التَّلَفِ

اَلْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لَا عِمَادَ لَهُ * وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ

موقوف بين يدى الله في مجمع من الملائكة و النبيين - فانزل كتابي هذا كمعالج حبيبه يسقيه الادوية الكريهة - لما يرجو في ذلك من العافية و الصحة - و السلام عليك يا امير المؤمنين و رحمة الله و بركاته -

في وصف الكتاب

(١٢) الكتاب نعم الانيس في ساعة الوحدة - و نعم الرفيق في دار الغربة - هو مملو من العلم و الظرف - و مشحون من المزح و الجد - انه ينطق عن الموتى و يترجم عن الاحياء - ان غضبت لم يغضب - و هل سمعت بمعلم تحلى بخصال كثيرة و جمع اوصافا عديدة - عربي - فارسي - يوناني - هندي - سندي - رومي - ان وعظ اسمع و ان ابكي ادمع - يفيدك و لا يستفد منك - يزيدك و لايستزيد منك - هو مخزن الحكم و معدن النعم - مونس لا ينام - يفيدك علم الاولين - و يخبرك من اخبار المتاخرين - جليس لا يمدحك - و رفيق لا يملك - يطيعك كطاعته فى النهار - و يطيعك فى السفر كطاعته فى الحضر - ان اطلت النظر اليه اطال انتفاعك و فصح لسانك و جرد بيانك ان درسته رفع قدرك و اعلى ذكرك - يقعد العبيد في مقاعد السادت - و يجلس السوقة في مجالس الملوك - فاكرم به من صاحب و اعزز به من مرافق *

CENTRAL LIBRARY

ضمت جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي سنه ١٧٩ بالمدينة ودفن بالبقيع *

من احوال الامام احمد بن حنبل رح

(١٠) هو ابو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني ولد ببغداد من سلالة عربية سنة ١٥٤ فتعلم العلم وطلب الحديث وسمع من الئمة وقته حتى حفظ مئات الالوف من الاحاديث واختار منها نيفا واربعين الف حديث وضمها في كتابه المسند واشتغل بالعلم والتعلم ببغداد ومات سنة ٢٤١ *

وصف الامام العادل

(١١) كتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الى الحسن بن ابي الحسن البصري ان يكتب اليه صفة السلطان العادل فكتب اليه الحسن *

اعلم يا امير المؤمنين ان السلطان ظل الله فى الارض ياوي اليه كل مظلوم وهو عماد المملكة والدين والسلطان العادل يا امير المؤمنين كالراعي الشفيق على ابله وكالاب الحافي على ولده وكالام الشفيقة على ولدها تفرح بعافيته وتغتم بشكايته - والسلطان العادل يا امير المؤمنين وصي اليتامى وخازن المساكين - هو القائم بين الله وبين عباده يسمع كلام الله يسمعهم - وينظر الى الله ويريهم - ان الله انزل الحدود ليزجر الناس بها عن الخبائث والفواحش واذكر يا امير المؤمنين الموت وما بعده فتزود له وما بعده - فان لك منزلا غير منزلك الذي انت فيه يطول فيه قيامك ويفارقك احباؤك - يسلمونك في قعر فريدا وحيدا فتزود له يصحبك يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه - ولا تحكم يا امير المؤمنين في عباد الله بحكم الجاهلين - ولا تسلك بهم سبيل الظالمين لا تنظر الى قدرتك اليوم ولكن انظر الى قدرتك غدا وانت

CENTRAL LIBRARY

من احوال الامام الشافعي رح

(٨) هو ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع عالم قريش و فخرها و امام الشريعة و حبرها - و هو من ولد عبد المطلب بن عبد مناف ولد بالمدينة غرة سنة ١٥٠ و حمل الى مكة و هو ابن سنتين و نشأ بها - كفلته امه و ذوو قرابته من قريش - حفظ القرآن و هو ابن تسع سنين - و كان مولعا بالنحو و الشعر و اللغة و رحل الى البادية في طلبها و لم يبلغ سن البلوغ حتى حفظ منها شيئا كثيرا ثم تفقه و حفظ موطا امام مالك - و افتي و هو ابن خمس عشرة سنة - ثم رحل في هذا السن الى مالك و قرأ عليه الموطا من حفظه - فقال مالك ان يكن احد يفلح فهذا الغلام - و اضافه و خدمه بنفسه - ثم رجع الى مكة و علم بها العربية و الفقه - ثم دخل بغداد سنة ١٩٥ فاجتمع عليه علمائها و اخذوا عنه و في سنة ١٩٩ او سنة ٢٠٠ خرج الى مصر و سكن الفسطاط فكانت دار هجرته و توفي سنة ٢٠٤ *

من احوال الامام مالك رح

(٩) هو ابو عبد الله مالك بن انس امام دار الهجرة و سيد فقهاء الحجاز ولد سنة ٩٥ بالمدينة المنورة و نشأ بها و ادرك خيار التابعين من الفقهاء و العباد - و رحل اليهم و اخذ عنهم - و ما زال يسير فى التحصيل و جمع السنة حتى صار حجة من حجج الله في ارضه و ضرب به المثل فقيل لا يفتى و مالك بالمدينة - و عرف الفقهاء قدره حتى ان الرشيد رحل هو و اولاده اليه بالحجاز ليسمع موطاه فسمعه - و انعم عليه - و كان مالك اول امره فقيرا فلما كثرت عطية الخلفاء له حسن حاله فاظهر نعمة الله عليه و وصل اهل العلم و اشركهم في ماله و منهم الشافعي - و اخلاقه من الكرم و التواضع و الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم زائدة عن الوصف حتى انه كان لا يركب دابة فى المدينة احتراما لارض

CENTRAL LIBRARY

نخبة من احوال سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

(٦) هو امير المؤمنين ابو الحسن علي بن ابي طالب و ابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم و زوج ابنته فاطمة و رابع الخلفاء الراشدين - ولد بعد مولد النبي صلى الله عليه و سلم باثنين و ثلاثين سنة و هو اول من آمن و شهد الغزوات كلها الا غزوة تبوك - و لما قتل عثمان بايعه الناس بالحجاز و امتنع من بيعته معاوية و اهل الشام شيعة بني امية غضبا منهم لقتل عثمان و قلة عنايته بالبحث عن معرفة القاتل على حسب اعتقادهم - فظهر من ذلك الفتنة العظمى بن المسلمين و افتراقهم الي طائفتين فحاربوا مدة حتى قتل احد الخوارج عليا خدعة بمسجد الكوفة سنة اربعين - و كانت مدة خلافته خمس سنين الا ثلاثة اشهر - و كان رحمه الله افصح الناس بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم و اكثرهم علما و زهدا و شدة في الحق *

نبذة من احوال الامام أبي حنيفة رحمة الله تعالى

(٧) هو الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان بن الثابت فقيه العراق ولد ثمانين سنة من سلالة فارسية - و نشأ بالكوفة و عاصر بعض الصحابة و نقل عنهم - و كان من اعبد الناس و اكثرهم تهجدا و قراءة للقرآن الكريم و اكثرهم ورعا - و كان محبا للكسب من وجه حل - رضي ان يعيش تاجر خز - و رغب عن وظائف الملوك و الخلفاء - و عرض عليه القضاء من قبل امراء بني امية ثم المنصور فابي فسجنه و اذاه حتى قيل انه مات في سجنه - و قرأ عليه علماء الكوفة و البغداد - مات ببغداد سنة ١٥٠ و كان الائمة كمحمد بن الحسن و ابي يوسف و زفر رحمهم الله تعالى من تلامذته *

CENTRAL LIBRARY

خلاصة من احوال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(٤) هو امير المؤمنين ابوحفص عمر بن الخطاب القرشي ثاني خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم و اول من سمي من الخلفاء بامير المؤمنين - و اول من ارخ التاريخ الهجري و مصر الامصار و دون الدواوين - ولد رضي الله عنه بعد مولد النبي صلى الله عليه و سلم بثلاث عشرة سنة و حضر مع رسول الله الغزوات كلها - ثم لما قبض صلى الله عليه وسلم اعان علي ابي بكر علي تولية الخلافة - و لما احس ابوبكر بالموت عهد بالخلافة اليه فقام مقامه - و اتم جميع ماشرع فيه ابوبكر من فتح ممالك كسري و قيصر - و قتله ابو لؤلؤة عبد المغيرة بن شعبة - و كان قتله لثلاث و عشرين سنة و مدة خلافته عشر سنين و ستة اشهر و ثمانية ايام - و كان رحمه الله من ابين الناس منطقا و ابلغهم عبارة و اكثرهم صوابا و حكمة *

خلاصة من احوال سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه

(٥) هو امير المؤمنين عثمان بن عفان القرشي الاموي - ثالث الخلفاء الراشدين و جامع القرآن المبين - ولد سنة السادسة من مولد النبى صلى الله عليه وسلم و آمن في السابقين الاولين - بذل ماله الكثير في تاييد الاسلام و اعانة المجاهدين - و شهد مغازي رسول الله صلى الله عليه و سلم كلها الا بدرا - و قد كان عمر رضي الله عنه قبل وفاته عهد بالخلافة الي ستة هو منهم تنتخب الامة منهم الخليفة فانتخبوا عثمان رضي الله عنه - فاكمل مغازي عمر رضي الله عنه - ثم ثار عليه بعض الاعراب انه يختار اقرباءه بولاية الاقاليم فحاصروه في داره بالمدينة و قتلوه و هو يتلو القرآن الكريم سنة ثلاث و ثلاثين - مدة خلافته اثنتا عشرة سنة الا اثني عشر يوماً *

CENTRAL LIBRARY

يريد هدم بيت الله الحرام و كان ذلك في ثلاث و خمسين سنة قبل هجرة النبي صلى الله عليه و سلم و كان رسول الله عليه و سلم افصح العرب و العجم و كانت حياته كلها هداية و نورا - و اقواله و افعاله جميعا تعليما للخلق في معاشهم و معادهم و لهذا حرص المسلمون على حفظ حديثه فجمعوا من كلامه و وصف احواله كتبا ضخاما و حفظوا في صدورهم ما لا يخفي *

و بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو ابن اربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشر سنة - و اتى جبرئيل رسول الله صلى الله عليه و سلم اول ما اتاه ليلة السبت او ليلة الاحد ثم ظهر له برسالة الله عز و جل يوم الاثنين - فعلمه الوضوء و علمه الصلوة و علمه اقرء باسم ربك الذي خلق الخ *

نبذة من احوال سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه

(٣) هو صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم ولد بعد مولد النبي صلى الله عليه و سلم لسنتين و بضعة اشهر و نشأ من اكرم قريش خلقا - و اعظمهم حلما - و كان اعلم بالانساب و ايام العرب - اصحب رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل النبوة و كان اول من آمن به من الرجال - صدقه في كل ما جاء به و لذالك سمي الصديق و هاجر معه الى المدينة و شهد معه اكثر الغزوات - و ما زال ينفق ماله و قوته في اعانته حتى قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم و كانت وفاته ثلث عشرة سنة من هجرة النبي صلى الله عليه و سلم و مدة خلافته سنتين و ثلاثة اشهر و عشر ليال و كان فصيحا بليغا خطيباً قوى الحجة شديد التأثير *

و كان خطبته حين بايعه الناس حمد الله و اثني عليه ثم قال ايها الناس اني قد وليت عليكم و لست بخيركم فان رايتموني على حق فاعينوني و ان رايتموني على باطل فسددوني - اطيعوني ما اطعت الله فيكم فاذا عصيته فلا طاعة لى عليكم الا ان اقواكم عندي الضعيف حتى آخذ الحق له و اضعفكم عندى القوى حتى آخذ الحق منه - و اقول قولي هذا و استغفر الله لي و لكم *

CENTRAL LIBRARY

الباب الثامن في القرآن و مولد النبي و الخلفاء الراشدين و الائمة المهتدين و في شرائط الامام العادل و في وصف الكتاب

(من جواهر الادب)

القرآن الكريم

(١) فضل القرآن الكريم على سائر الكلام معروف غير مجهول ظاهر غير خفي - يشهد بذلك - عجز بلغاء الزمان و امراء الكلام من ان ياتوا بمثله - فيه آيات بينات و دلائل واضحات و اخبار صادقة و مواعظ رائقة و آداب عالية - نزل على رسول الله صلى عليه و سلم نجما نجما على حسب الوقائع و مقتضى الاحوال - في بضع و عشرين سنة - و كان عليه الصلوة و السلام يأمر كتاب و في صدور ينزل - و توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم و القرآن كله مكتوب و في صدور الصحابة محفوظ - و في مدة الامام عثمان رضي الله عنه كثرت الفتوحات و انتشر القراء في الامصار فامر عثمان رضي الله عنه زيد بن ثابت و عبد الله بن الزبير و سعيد بن العاص و عبد الرحمن بن الحارث بن هشام رضي الله عنهم فنسخوا تلك الصحف في مصحف واحد مرتب السور *

مولد النبي صلى الله و سلم

(٢) ولد النبي صلى الله عليه و سلم يوم الاثنين لاثنين عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول عام الفيل اي العام الذي قدم ابرهة الاشرم الى مكة

لو انزلنا هذا القران على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من
یہ قرآن کسي پہاڑ پر اُتارا ہوتا تو تم اُسکو دیکھہ لیتے کہ خدا کے ڈر سے مارے جھک گیا ہوتا اور پھٹ
خشية الله ط و تلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ○ هو الله
پڑا ہوتا - اور ہم یہ مثالیں لوگوں کیلئے بیان فرماتے ہیں - تاکہ وہ سوچیں (سمجھیں) - وہ اللہ ایسا
الذي لا اله الا هو ج عٰلم الغيب و الشهادة ج هو الرحمن الرحيم ○
ہے کہ اُسکے سوا کوئي معبود نہیں - پوشیدہ اور ظاہر کا جاننے والا - وہي بڑا مہربان نہایت رحم والا ہے -
هو الله الذي لا اله الا هو ج الملك القدوس السلٰم المؤمن
وہ اللہ ایسا ہے کہ اُسکے سوا کوئي معبود نہیں - بادشاہ ہے پاک ذات ہے (تمام) عیبوں سے بري امن دینے
المهيمن العزيز الجبار المتكبر ط سبحن الله عما
والے نگہبان ہے زبردست ہے بڑا دباؤ والے بڑي عظمت رکھتا ہے یہ لوگ جیسے جیسے شرک کرتے ہیں اللہ
يشركون ○ هو الله الخالق البارئ المصور له الاسمآء الحسنى ط
اس سے پاک ہے - وہي اللہ خالق موجود ہے صورتیں بنانیوالا ہے اُسکے اچھے ہي اچھے نام ہیں
يسبح له ما فى السموت و الارض و هو العزيز الحكيم ○
جو آسمانوں اور زمین میں ہے اُسکي تسبیح کرتے ہیں اور وہ زبردست حکمت والا ہے *

ما تذكرون ○ امن يهديكم في ظلمت البر و البحر
غور کو بہت ہی کم کام میں لاتے ہو۔ بھلا کون تمہلوگوںکو خشکی اور تری کی تاریکیوں میں راہ دیکھاتا
و من يرسل الريٰح بشرا بين يدي رحمته ؕ
ہے ۔ اور کون اپنی رحمت (بارش) کے ہواؤںکو (بارش کی) خوشخبری دینے کیلیئے بھیجتا ہے ۔ کیا
ءاله مع الله ؕ تعلى الله عما يشركون ○
اللہ کے ساتھہ (کوئی اور) معبود ہے ؟ یہ لوگ جیسی جیسی شرک کرتے ہیں اللہ اس سے بالاتر ہے ۔
امن يبدؤ الخلق ثم يعيده و من يرزقكم
بھلا کون ہی جو مخلوقات کو اول بار پیدا کرتا ہے پھر اسیطرح کی مخلوقات بار بار پیدا کرتا ہے اور
من السمآء و الارض ؕ ءاله مع الله ؕ
کون تمہلوگوں کو آسمان اور زمین سے روزی دیتا ہے کیا اللہ کیساتھہ کوئی اور معبود ہے ؟ (اے پیغمبر)
قل هاتوا برهانكم ان كنتم صٰدقين ○ قل لا يعلم من في السمٰوٰت
لوگوں سے کہو کہ اگر تم سچے ہو تو اپنی دلیل پیش کرو ۔ کہو کہ جتنی مخلوقات آسمانوں اور زمین
و الارض الغيب الا الله ؕ و ما يشعرون ايان
میں ہے ارضمین سے غیب کو خدا کے سوا کوئی نہیں جانتا اور نہ لوگوںکو یہ معلوم ہے کہ کب قیامت
يبعثون ○ بل ادرك علمهم في الاخرة ۚ
ہوگی اور (دوبارہ) کھڑے کئے جائینگے ۔ بات یہ ہے کہ (یا تو) آخرت (کے بارے) میں ان لوگوںکے علم کا
بل هم في شك منها ۚ بل هم منها
خاتمہ ہوگیا ہے (یا یہ) نہیں (تو) اسکے بارے میں انکو شک ہے (یا یہ) نہیں (تو) یہ لوگ اس سے اندھے
عمون ○
بنے ہوئے ہیں *

الركوع السادس من الجزء الثامن و العشرين

لا يستوي اصحب النار و اصحب الجنة ؕ اصحب الجنة هم الفائزون
دوزخی اور جنتی برابر نہیں (ہوسکتے) ۔ جنتی (جو ہیں) وہ کامیاب لوگ ہیں ۔ اگر ہمنے

CENTRAL LIBRARY

انما انا بشر مثلكم يوحي الي انما الهكم اله واحد ج
میں تم ہی جیسا بشر ہوں میری طرف یہ وحی آتی ہے کہ تمہارا معبود ایک معبود ہے ۔ تو
فمن كان يرجولقاء ربه فليعمل عملاً صالحا و لا يشرك
جسکو اپنے پروردگار سے ملنے کی آرزو ہو تو چاہئے کہ نیک عمل کرے اور کسیکو اپنے پروردگار کی
بعبادة ربه احدا ○
عبادت میں شریک نہ کرے *

الركوع الاول من الجزء العشرين

امن خلق السموٰت و الارض و انزل لكم من السماء ماء ج
بھلا آسمانوں اور زمین کو کسنے پیدا کیا اور آسمان سے تم لوگوں کیلئے (کسنے) پانی برسایا۔
فانبتنا به حدائق ذات بهجة ج ما كان لكم ان تنبتوا
پھر پانی کے ذریعہ سے ہمنے خوشنما باغ اُگائے ۔ تمہارے بس کی تو بات نہ تھی کہ تم اُنکے درختوں
شجرها ط ء اله مع الله ط بل هم قوم يعدلون ○
کو اُگا سکو۔ کیا خدا کیساتھہ (کوئی اور) معبود ہے ؟ مگر یہی لوگ ہیں کہ (ناحق) کجروی کرتے
امن جعل الارض قرارا و جعل خلٰلها انهرا
ہیں۔ بھلا زمین کوکسنے (آدمیوں اور جانوروں کے) ٹھہرنے کی جگہہ بنایا اور اُسکے بیچ بیچ میں ندی نالے بنائے
و جعل لها رواسي و جعل بين البحرين حاجزاً ط ء اله
اور اُسکے لئے اٹل پہاڑ بنائے اور (میٹھے اور کھاری) دو سمندروں میں حد فاصل رکھی ۔ کیا اللہ کے
مع الله ط بل اكثرهم لا يعلمون ○ امن
ساتھہ کوئی اور معبود ہے ؟ مگر ان لوگوں میں اکثر (اتنی موٹی بات) نہیں جانتے ۔ بھلا کون ہے
يجيب المضطر اذا دعاه و يكشف السوء و
کہ جب کوئی شخص اُس سے فریاد کرے وہ اس بیقرار کی فریاد کو پہونچے اور مصیبت کو ٹالدے اور
يجعلكم خلفاء الارض ط ء اله مع الله ط قليلاً
(کون ہی جو) زمین میں تمکو لوگوں کو نائب بناتا ہے۔ کیا اللہ کے ساتھہ (کوئی اور) معبود ہے؟ تمکو

اشده ۵ و اوفوا بالعهد ۵ ان العهد کان مسئولا ○
کہ (یتیم کے حق میں) بہتر ہو اور عہد کو پورا کیا کرو کیونکہ عہد کی (قیامت میں) باز پرس
و اوفوا الکیل اذا کلتم و زنوا بالقسطاس المستقیم ۵ ذلک
ہوگی - اور جب ناپ کرو تو پیمانے کو پورا بھر دیا کرو ترازو سیدھی رکھکر تولا کرو - یہ بہتر
خیر و احسن تاویلا ○ و لا تقف ما لیس لک
(طریق) ہے اور انجام بھی اچھا ہے - اور جس بات کا تجھکو علم نہیں (اٹکل سے) اوسکے پیچھے نہ
به علم ۵ ان السمع و البصر و الفؤاد کل اولئک کان عنه مسئولا ○ و لا
ہولیا کر - کیونکہ کان اور آنکھ اور دل ان سب سے (قیامت کے دن) پوچھ ہوتی ہے . اور زمین
تمش فی الارض مرحا ۵ انک لن تخرق الارض و لن تبلغ الجبال
میں اکڑ کر نہ چلا کر (اس دعوے کیساتھ چلنے سے) تو زمین کو پھاڑ نہیں سکیگا اور نہ پہاڑوں کی
طولاً ○ کل ذلک کان سیئه عند ربک
لمبائی کو پہونچ سکیگا - ان سب باتوں میں جو جو بری ہیں سب ہی تو تمہارے پروردگار کے نزدیک
مکروها ○
ناپسند ہیں *

الرکوع الثالث من الجزء السادس عشر

ان الذین امنوا و عملوا الصلحت کانت لهم جنات الفردوس
البتہ جو لوگ ایمان لائے اور انہوں نے نیک عمل (بھی) کئے اونکی ضیافت کیلئے فردوس کے باغ
نزلاً ○ خلدین فیها لا یبغون عنها حولا ○ قل لو کان
ہونگے - جن میں وہ ہمیشہ رہینگے یہاں سے اٹھنا نہیں چاہینگے - (اے پیغمبر) لوگوں سے کہو کہ
البحر مداداً لکلمت ربی لنفد البحر قبل ان
اگر میرے پروردگار کی باتوں کے (لکھنے کے) لئے سمندر (کا پانی) ہو تو قبل اسکے کہ میرے پروردگار
تنفد کلمت ربی و لو جئنا بمثله مددا ○ قل
کی باتیں تمام ہوں سمندر ختم ہو جائے اگرچہ ہم ویسا ہی (اور سمندر اسکی) مدد کو لائیں - کہو کہ

CENTRAL LIBRARY

من انصار ○ ربنا إننا سمعنا منادیا
کوئي بھي مددگار نہیں - اے ہمارے پروردگار ہمنے ایک منادي کرنے والے (یعنے پیغمبر) کو سنا
ینادي للایمان ان امنوا بربکم فامنا ○ ربنا
کہ ایمان کي منادي کر رہے تھے کہ اپني پروردگار پر ایمان لاؤ پس ہم ایمان لائے - پس اے ہمارے پروردگار ہمکو
فاغفرلنا ذنوبنا و کفر عنا سیاتنا و توفنا مع الابرار ○
ہماري قصور معاف فرما اور ہمسے ہمارے گناہ دور کر اور نیک بندوں کے شمول میں ہمارا خاتمہ کیجیو۔
ربنا و اتنا ما وعدتنا علی رسلك و لا تخزنا
اے ہمارے پروردگار جیسے وعدے اپنے رسولوں کے معرفت تو نے ہمسے فرمائے ہیں ہمکو نصیب کر
یوم القیمة ط إنك لا تخلف المیعاد ع
اور قیامت کے دن ہمکو رسوا نہ کیجیو - تو وعدہ خلافي تو کیا ہي نہیں کرتا

الرکوع الرابع من الجزء الخامس عشر

و لا تقتلوا اولادکم خشیة إملاق ط نحن نرزقهم و إیاکم ط
اور (لوگو) افلاس کے ڈر سے اپني اولاد کو قتل نہ کرو - اُنکو اور تمکو ہم ہي روزي دیتے ہیں -
إن قتلهم کان خطأ کبیراً ○ و لا تقربوا الزنی إنه کان فاحشة
بیشک اولاد کا جان سے مارنا بڑا بھاري گناہ ہے - اور زنا کے پاس نہ پھٹکنا کیونکہ وہ بیحیائي ہے
و ساء سبیلاً ○ و لا تقتلوا النفس التی حرم الله
اور (بہت ہي) برا چلن ہے - اور (کسیکي) جان کو جسکا مارنا اللہ نے حرام کر دیا ہے ناحق
الا بالحق ط و من قتل مظلوما فقد جعلنا لولیه سلطنا
قتل نکرنا - اور جو شخص ظلم سے مارا جاے تو اُسکے والي (وارث) کو (قاتل سے بدلا لینے کا)
فلا یسرف في القتل ط انه کان منصورا ○
اختیار دیا ہے تو اسکو چاہئے کہ خون (کا بدلا لینے) میں زیادتي نکرے کیونکہ اُسکي جیت ہے -
و لا تقربوا مال الیتیم الا بالتي هي احسن حتی یبلغ
اور جبتک یتیم اپني جوانی کو نہ پہونچے اُسکے مال کے پاس بھي نہ جانا مگر اسي طرح پر

CENTRAL LIBRARY

الركوع الحادي عشر من الجزء الثالث

قل اللهم ملك الملك تؤتي الملك ممن تشاء

(اے پیغمبر) تم دعا مانگو کہ اے خدا ملک کے مالک تو جسکو چاہے سلطنت دے اور تو جس سے

و تنزع الملك ممن تشاء و تعز من تشاء و تذل من تشاء ط بيدك

چاہے سلطنت چھین لے اور تو جسکو چاہے عزت دے اور تو جسے چاہے ذلت دے خوبي تیرے ہي ہاتھ

الخير ط إنك على كل شيء قدير ○ تولج الليل في النهار و تولج

میں ہے بیشک تو ہر چیز پر قادر ہے - تو ہي رات کو (گھٹاکر) دن میں شامل کردي اور تو ہي دن کو

النهار في الليل ○ و تخرج الحي من الميت و تخرج الميت من الحي ○ و

(گھٹاکر) راتمیں شامل کردي - اور تو ہي بے جان سے جاندار نکالے اور تو ہي جاندار سے بے جان نکالے اور

ترزق من تشاء بغير حساب ع

تو ہي جسکو چاہے بے حساب روزي دیتا ہے

الركوع الحادي عشر من الجزء الرابع

إن في خلق السموت و الارض و اختلاف الليل و النهار

کچھ شک نہیں کہ آسمان اور زمین کي بناوٹ اور رات و دن کے رد و بدل میں عقلمندوں کے لئے

لايت لاولي الالباب ○ الذين يذكرون الله قياما و قعودا و على جنوبهم و

(قدرت خدا کي) نشانیاں (موجود) ہیں - جو کھڑے اور بیٹھے اور پڑے خدا کو یاد کرتے اور

يتفكرون في خلق السموت و الارض ج ربنا

آسمانوں اور زمین کي ساخت میں غور کرتے ہیں (اور بے اختیار بول اٹھتے ہیں کہ) - اے ہمارے

ما خلقت هذا باطلاً ج سبحنك فقنا عذاب

پروردگار تو نے اسکو بے فائدہ نہیں بنایا - تیري ذات پاک ہے تو ہمکو دوزخ کے عذاب سے محفوظ

النار ○ ربنا إنك من تدخل النار فقد اخزيته ط و ما للظلمين

رکھیو - اے ہمارے پروردگار جسکو تو نے دوزخ میں ڈالا اسکو خوار کیا - اور (وہاں) گنہگاروں کا

CENTRAL LIBRARY

الركوع الثامن من الجزء الثالث

امن الرسول بما انزل اليه من ربه و المؤمنون ○ كل
پیغمبر اس کتاب کو مانتے ہیں جو انکے پروردگار کی طرف سے اونپر اوتری ہے اور سب مسلمان بھی -
امن بالله و ملئكته و كتبه و رسله ۓ لا نفرق بين
سب اللہ اور اسکے فرشتوں اور اسکی کتابوں - اور اسکے پیغمبروں پر ایمان لائے (اور کہتے ہیں کہ) ہم خدا کے
احد من رسله ۓ و قالوا سمعنا و اطعنا ○
پیغمبروں میں سے کسیکو جدا نہیں سمجھتے اور بول اوٹھے کہ (اے پروردگار) ہمنے تیرا (ارشاد) سنا اور تسلیم کیا
غفرانك ربنا و اليك المصير ○ لا يكلف الله نفسا
اے ہمارے پروردگار تیری ہی مغفرت درکار ہے اور تیری ہی طرف لوٹ کر جانا ہے اللہ کسی پر بوجھ نہیں
الا وسعها ؕ لها ما كسبت ؕ و عليها
ڈالتا مگر اوسیقدر جسکی اوسکو طاقت ہو - جسنے اچھے کام کئے تو (اسکا نفع) اسیکے لئے ہے اور جسنے برے
ما اكتسبت ؕ ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ۚ
کام کئے تو (اسکا وبال) اوسی پر ہے اے ہمارے پروردگار اگر ہم بھول جائیں یا چوک جائیں تو ہمکو نہ پکڑ -
ربنا و لا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ۚ
اے ہمارے پروردگار جو لوگ ہمسے پہلے ہو گزرے ہیں جسطرح ان پر تو نے بار ڈالا تھا ویسا ہم پر نہ ڈال
ربنا و لا تحملنا ما لا طاقة لنا به ۚ و اعف عنا ۗ
اے ہمارے پروردگار اتنا بوجھ جسکی ہمکو طاقت نہیں ہم سے نہ اوٹھوا - اور ہمارے قصوروں سے درگزر
و اغفر لنا ۗ و ارحمنا ۗ انت مولنا فانصرنا على
اور ہماری گناہوں کو معاف کر - اور ہم پر رحم فرما - تو ہی ہمارا مددگار ہے تو ان لوگوں کے مقابل میں
القوم الكفرين ۚ
جو کافر ہیں ہماری مدد کر *

CENTRAL LIBRARY

و لكن البر من امن بالله و اليوم الاخر و الملئكة و الكتب و النبين ج و
نيكي تو انكي ہے جو الله اور روز آخرت اور فرشتون (اور آسماني) كتابون اور پيغمبرون پر ايمان لائے - اور
اتى المال على حبه ذوى القربى و اليتمى و المسكين وابن السبيل ج و السائلين
مال الله كي حب پر رشته دارون اور يتمون اور محتاجون اور مسافرون- اور مانگنے والونكو دىا اور
و فى الرقاب ج و اقام الصلوة و اتى الزكوة ج و الموفون بعهدهم
(غلامونكي گردنين چھڑانے مين (دىا) - اور نماز پڑھتے اور زكوة دىتے رہے- اور جب (كسي بات كا) اقرار كرليا
اذا عهدوا ج و الصبرين فى الباساء و الضراء و حين الباس ط
تو اپنے قول كے پورے - اور تنگي مين اور تكليف مين اور مڈبھيڑ كے وقت مين ثابت قدم رہے
اولئك الذين صدقوا ط و اولئك هم المتقون ٥
يہي لوگ هين جو سچے نكلے - اور يہي هين پرهيزگار *

الركوع الاول من الجزء الثالث

الله لا اله الا هو ج الحي القيوم ج لا تاخذه
الله (وہ ذات پاك ہے) كہ اسكے سوا كوئي معبود نہين زندہ (عالم كا) سنبھالنے والا اسكو نہ اونگھ
سنة و لا نوم ط له ما فى السموت و ما فى الارض ط من ذا الذي
آتي ہے اور نہ نيند اسيكا ہے جو كچھ آسمانون مين ہے اور جو كچھ زمين مين ہے - كون ہے جو
يشفع عنده الا باذنه ط يعلم ما بين ايديهم
اوسكے بغير حكم كے اسكي جناب مين سفارش كرے - جو كچھ لوگون كے روبرو ہے اور جو كچھ
و ما خلفهم ج و لا يحيطون بشيء من علمه الا
انكي بعد ہونيوالا ہے - اسكو معلوم ہے - اور لوگ اسكے معلومات سے كسي چيز پر دسترس نہين ركھتے مگر
بما شاء ج وسع كرسيه السموت و الارض ج و لا يؤده
جتني وہ چاہے- اسيكي كرسي آسمان اور زمين پر پھيلي ہوئي ہے- اور آسمان و زمين كي حفاظت اوسپر
حفظهما ج و هو العلي العظيم ج
گران نہين اور وہ عاليشان عظمت والا ہے *

و اذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ط ابى و
اور جب ہمنے فرشتونسے کہا کہ آدم کے آگے جھکو تو شیطان کے سوا سب جھک پڑے اوسنے نہ مانا اور
استكبر ق و كان من الكفرين ○ و قلنا يادم اسكن انت و زوجك الجنة
شیخی میں آگیا - اور نافرمان بن بیٹھا - اور ہمنے کہا اے آدم تم اور تمہاری بی بی بہشت میں بسو
و كلا منها رغدا حيث شئتما ق و لا تقربا هذه الشجرة
اور اُسمیں جہاں کہیں سے تمہارا جی چاہے با فراغت کھاؤ - (مگر) اس درخت کے پاس مت پھٹکنا
فتكونا من الظلمين ○ فازلهما الشيطن عنها فاخرجهما
(اگر ایسا کروگے) تو تم (اپنا آپ) نقصان کروگے - پس شیطان نے انکو وہاں سے اکھاڑ دیا اور جس مزے
مما كانا فيه ق و قلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ج و لكم
میں تھے اُس سے انکو نکلوا چھوڑا - اور ہمنے حکم دیا کہ تم سب اُتر جاؤ تم ایک کے دشمن ایک - اور زمین
فى الارض مستقر و متاع الى حين ○ فتلقى ادم من ربه
میں تمہارے لئے ایک (خاص) وقت تک ٹھکانا اور ساز سامان ہے - پھر آدم نے اپنے پروردگار سے (معذرت کے)
كلمت فتاب عليه ط انه هو التواب الرحيم ○ قلنا
الفاظ سیکھ لئے اور خدا نے انکی توبہ قبول کرلی بیشک وہ بڑا ہی درگزر کرنیوالا مہربان ہے - ہمنے حکم دیا کہ
اهبطوا منها جميعا ج فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع
تم سب یہاں سے اُتر جاؤ - تو اگر ہماری طرف سے تمہارے پاس کوئی ہدایت پہونچے تو جو ہماری
هداى فلا خوف عليهم و لا هم يحزنون ○ و الذين
پیروی کرینگے تو (آخرت میں) اُن پر نہ خوف ہوگا اور نہ وہ آزردہ خاطر ہونگے - اور جو لوگ نافرمانی
كفروا و كذبوا بايتنا اولئك اصحب النار ج هم فيها خلدون ج
کرینگے اور ہماری آیتوں کو جھٹلائینگے وہی دوزخی ہونگے وہ ہمیشہ دوزخ ہی میں رہینگے *

الركوع السادس من الجزء الثاني

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق و المغرب
(مسلمانو!) نیکی یہی نہیں ہے کہ (نماز میں) اپنا منہ مشرق یا مغرب کی طرف کرلو بلکہ (اصل)

CENTRAL LIBRARY

فهدى ○ و وجدك عائلاً فاغنى ۞ فاما اليتيم فلا تقهر ۞
بهٹکتا پھر راہ بتا دي - اور پایا تجھکو مفلس پھر غني کر دیا - پس جو یتیم ہو اُسکو نہ دبا -
و اما السائل فلا تنهر ۞ و اما بنعمة ربك فحدث ۞
اور جو مانگتا ہو اُسکو نہ جھڑک - اور جو احسان ہے تیرے پروردگار کا سو بیان کر *

الركوع الرابع من الجزء الاول

و اذ قال ربك للملئكة اني جاعل في الارض خليفة ۞
اور (اسوقت کا تذکرہ کرو) جب تمہارے پروردگار نے فرشتونسے کہا کہ میں زمین میں (اپنا) نائب بنانے
قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء ۞
والا ہوں - (فرشتے) بولے کیا تو زمین میں ایسے شخص کو بناتا ہے جو اُسمیں فساد پھیلائے اور خونریزیاں کرے -
و نحن نسبح بحمدك و نقدس لك ۞ قال
اور ہم تیري حمد کے ساتھہ تیري تسبیح کرتے ہیں اور پاکي بیان کرتے ہیں - (خدا نے) فرمایا
اني اعلم مالا تعلمون ○ و علم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملئكة
میں وہ جانتا ہوں جو تم نہیں جانتے - اور آدم کو سب (چیزونکے) نام بتائے پھر اُن چیزونکو فرشتونکے
فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صدقين ○ قالوا سبحنك
سامنے پیش کرکے فرمایا کہ اگر تم سچے ہو تو مجکو ان (چیزوں) کے نام بتاؤ - وہ بولے تو پاک (ذات) ہے
لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ○
جو تونے بتادیا ہے اسکے سوا ہمکو کچھہ معلوم نہیں بیشک تو ہي جاننے والا مصلحت کا پہچاننے والا ہے
قال يادم انبئهم باسمائهم ۞ فلما انبأهم
(تب خدا نے) فرمایا کہ اے آدم تو فرشتوں کو ان (چیزونکے) نام بتا دو - پھر جب آدم نے فرشتونکو اونکے
باسمائهم لا قال ألم أقل لكم اني اعلم غيب السموات
نام بتا دیئے تو (خدا نے فرشتونسے) فرمایا کیوں میں نے تمسے نہیں کہا تھا کہ آسمانوں اور زمین کي سب مخفي
و الارض ۞ و اعلم ما تبدون و ما كنتم تكتمون ○
چیزیں ہمکو معلوم ہیں اور جو کچھہ تم ظاہر کرتے ہو اور جو کچھہ تم مجھسے چھپاتے تھے وہ ہمکو معلوم ہے

الذين امنوا وعملوا الصلحت فلهم اجر غير ممنون ۞ فما يكذبك
جو لوگ ایمان لائے اور عمل کئے اچھے تو اونکے لئے ثواب ہے نہ کاٹا ہوا - پس کیا چیز ملکر بتا رہی
بعد بالدين ۞ اليس الله باحكم الحكمين ۞
ہے تجھکو اسکے بعد روز جزا کا - کیا نہیں ہے اللہ بڑا حاکم سب حاکموں سے *

سورة الانشراح مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ○

الم نشرح لك صدرك ۞ ووضعنا عنك وزرك ۞ الذي
(اے پیغمبر) کیا ملے نہیں کھولدیا تیرا سینہ - اور اوتار رکھا تجھسے تیرا بوجھ - جسنے
انقض ظهرك ۞ ورفعنا لك ذكرك ۞ فان مع العسر يسرا ۞ ان مع
توڑ دیا تیری پیٹھ - اور بلند کیا تیرا ذکر - پس البتہ مشکل کے ساتھ آسانی ہے - البتہ مشکل
العسر يسرا ۞ فاذا فرغت فانصب ○ وإلى ربك فارغب ۞
کے ساتھ آسانی ہے - پس جب تو فارغ ہو تو محنت کر - اور اپنے رب کی طرف دل لگا *

سورة الضحى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ○

والضحى ۞ والليل إذا سجى ۞ ما ودعك ربك
قسم دھوپ چڑھتے وقت کی - اور رات کی جب چھا جاوے - نہ رخصت کیا تجھکو تیرے رب
وما قلى ○ وللاخرة خير لك من الاولى ۞ ولسوف يعطيك ربك
کے اور نہ بیزار ہوا - اور البتہ پچھلی بہتر ہے تجھکو پہلی سے - اور آگے دیگا تجھکو تیرا رب
فترضى ○ الم يجدك يتيما فاوى ○ ووجدك ضالا
پھر تو راضی ہوگا - بھلا نہ پایا تجھکو یتیم پھر جگہ دی - اور پایا تجھکو (راہ حق کی تلاش میں)

CENTRAL LIBRARY

سورة الفيل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ○

الم تر كيف فعل ربك باصحب الفيل ؕ

(اے محمد) کیا تمنے غور نہین کیا کہ کیا معاملہ کیا رب تیري ساتھہ ہاتھي والون کے -

الم يجعل كيدهم في تضليل ؕ و ارسل عليهم طيرا ابابيل ؕ

کیا نہ کردیا اونکے مکر اونکا گمراهي (غلطي) مین - اور بھیجا اونپر پرندے جماعت جماعت -

ترميهم بحجارة من سجيل ؕ فجعلهم كعصف ماكول ؕ

جو پھینکتي تھین اونپر پتھر کنکر کا - پس کردیا اونکو جیسے بھوسا کھایا ہوا *

سورة القدر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ○

إنا انزلنه في ليلة القدر ؕ و ما ادرك ما ليلة القدر ؕ

بیشک نازل کیا ہمنے قرآن شب قدر مین - اور تمکو خبر بھي ہے کہ کیا ہے شب قدر -

ليلة القدر خير من الف شهر ؕ تنزل الملئكة و الروح فيها باذن

شب قدر بہتر ہے ہزار مہینے سے - اترتے ہین فرشتے اور جبرئیل اوسي رات مین حکم سے اپني

ربهم من كل امر ○ سلام - هي حتى مطلع الفجر ؕ

پروردگار کے ہر کام لیکر - سلامتي کي ہے وہ رات طلوع فجر تک *

سورة التين مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ○

و التين و الزيتون ؕ و طور سينين ؕ و هذا البلد الامين ؕ

قسم ہے انجیر کي اور زیتون کي - اور طور (پہاڑ) سیناین کي - اور اس شہر امن والے کي -

لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ؕ ثم رددناه اسفل سفلين ؕ إلا

بیشک پیدا کیا ہمنے انسان کو بہتر صورت مین - پھر پھینک دیا اوسکو نیچون سے نیچے - مگر

CENTRAL LIBRARY

سورة الكوثر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ○

إِنَّا أَعْطَيْنٰكَ الْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝

بیشک دیا ہمنے تمکو (اے محمد) کوثر - پس نماز پڑھو اپنے پروردگار کی اور قربانی کرو

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝

بیشک تمہارا دشمن ہی بے نام و نشان ہے *

سورة الماعون مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ○

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ۝ فَذٰلِكَ الَّذِي

کیا دیکھا تو نے (اے محمد) اس شخص کو جو کہ جھٹلاتا ہے دین کو - پس یہ وہ شخص ہے

يَدُعُّ الْيَتِيمَ ۝ وَلَا يَحُضُّ عَلٰى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ○ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝

کہ دھکے دیتا ہے یتیم کو - اور نہیں رغبت دلاتا کھانا کھلانے پر مسکین کے - پس خرابی ہے ایسے نمازیوں کی

الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ○ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ۝

جو اپنی نماز سے بے خبر ہیں - وہ جو ریا کرتے ہیں اور منع کرتے ہیں برتنے کی چیز ونکو *

سورة القريش مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ○

لِإِيلٰفِ قُرَيْشٍ ○ إِيلٰفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝

واسطے الفت دلانے قریش کے - واسطے الفت دلانے انکے سفر میں جاڑے کے اور گرمی کے -

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هٰذَا الْبَيْتِ ۝ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ ۝

تو چاہئے کہ عبادت کریں پروردگار اس گھر (کعبہ) کی جس نے انکو کھانا دیا بھوک میں

وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ۝

اور انکو امن دیا *

كَسَبَ ۝ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝ وَامْرَأَتُهُ ۝ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۝

کمائي - اب وہ داخل ہوگا اک شعلہ والي مین - اور جورو بھي - جو لکڑیان اٹھا کر لاتي ہے -

فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝

اوسکے گردن مین رسي پوست کھجور کي ہے *

سورة النصر مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ

جب آوے مدد اللہکي اور فتح ہو مکہ - اور دیکھے تو (اے محمد) لوگونکو کہ داخل ہوتے

فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

مین دین مین اللہ کے گروہ گروہ - پس پاکي بیان کر ساتھہ تعریف اپنے پروردگار کے اور

وَاسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝

معافي مانگ اوس سے بیشک وہ بڑا توبہ قبول کرنیوالا ہے *

سورة الكفرون مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۝ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝

کہو (اے پیغمبر) کہ اے کافرو - نہ مین عبادت کرتا ہون اوس چیز (بت) کو کہ تم عبادت کرتے ہو

وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ وَلَا أَنَا عَابِدٌ

اور نہ تم عبادت کرتے ہو اوسکو کہ مین عبادت کرتا ہون - اور نہ مین عبادت کرونگا اوسکو کہ

مَّا عَبَدتُّمْ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۚ لَكُمْ دِينُكُمْ

تم عبادت کرتے ہو - اور نہ تم عبادت کروگے اوسکو کہ مین عبادت کرتا ہون - تمکو تمہارا دین

وَلِيَ دِينِ ۝

اور مجھکو میرا دین *

النَّاسِ ۙ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ
لوگون کے - شر سے وسوسہ ڈالنے والے پیچھے ہٹ جانیوالے کے - جو وسوسہ ڈالتا ہے دلو میں
النَّاسِ ۙ مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ ۝
لوگون کے - خواہ جن ہو یا آدمی *

سورة الفلق مدينة

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۙ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۙ وَ
کہو (اے پیغمبر) میں پناہ لیتا ہون صبح کے مالک کی - شر سے تمام مخلوقات کے - اور
مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۙ وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ
شر سے اندھیری رات کے جب چھا جاے - اور شر سے (اُن جادوگرون کے جو پڑھکر) پھونکتے ہین
فِي الْعُقَدِ ۙ وَ مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝
گرہون میں - اور شر سے حسد کرنے والون کے جب وہ حسد کرے *

سورة الاخلاص مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ ۙ وَ لَمْ
کہو (اے پیغمبر) کہ وہ اللہ ایک ہے - اللہ بے نیاز ہے - نہ اُس سے کوئی پیدا ہوا - نہ
يُولَدْ ۙ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝
وہ کسی سے پیدا ہوا - اور نہ اُسکے کوئی برابر کا ہے *

سورة اللهب مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۙ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَ مَا
ٹوٹ گئے دونون ہاتھ ابو لہب کے اور ہلاک ہوا وہ - نہ تو کام آیا اُسکا مال اور نہ اُسکی

CENTRAL LIBRARY

الباب السابع سور عديدة من القرآن الكريم و الكتـــاب الحكيم

سورة الفاتحة مكية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰـــنِ الرَّحِيْـــمِ ○

(شروع الله کے نام سے (جو) نہایت رحم والا مہربان ہے ۔

اَلْحَمْـــدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْـــنَ ۙ الـــرَّحْمٰـــنِ الـــرَّحِيْـــمِ ۙ مٰلِـكِ
سب تعریف اللہ ہی کو سزاوار ہے جو پالنیوالا ساری جہان کا ۔ نہایت رحم والا مہربان ۔ حاکم

يَوْمِ الـــدِّيْنِ ؕ اِيَّـــاكَ نَعْبُـــدُ وَ اِيَّـــاكَ نَسْتَعِيْنُ ؕ اِهْدِنَا الصِّـــرَاطَ
روز جزا کا ۔ تیری ہی عبادت کرتے ہیں ہم اور تجھی سے مدد مانگتے ہیں ہم ۔ ہمکو دکھا

الْمُسْتَقِيْـــمَ ؕ صِـــرَاطَ الَّـــذِيْنَ اَنْعَمْـــتَ عَلَيْهِـــمْ ۙ غَيْـــرِ الْمَغْضُـــوْبِ
سیدھا راستہ (دین کا) ۔ راستہ اُن لوگونکا جن پر تو نے فضل کیا ۔ نہ اُنکا ۔ (راستہ) جن پر تیرا

عَلَيْهِـــمْ وَ لَا الضَّآلِّيْـــنَ ع
غضب نازل ہوا اور نہ گمراہوں کا *

سورة الناس مدينة

بســـم الله الرحمـــن الرحيـــم ○

قُـــلْ اَعُـــوْذُ بِـــرَبِّ النَّـــاسِ ۙ مَـــلِـــكِ النَّـــاسِ ۙ اِلٰـــهِ
کہو (اے پیغمبر) میں پناہ لیتا ہوں ساتھہ پروردگار لوگوں کے ۔ پادشاہ لوگوں کے ۔ معبود

جميع ما قلته - و قد احبني محبة شديدة و اكرمني اكراما زائدا - و وهب لي كثيرا في نظير هديتي - ثم بعت حمولي و ما كان معي من البضائع و كسبت فيها شيئاً كثيرا - و اشتريت بضاعة و اسبابا و متاعا من تلك المدينة - و لما اراد تجار المركب السفر شحنت جميع ما كان معي في المركب و دخلت عند الملك و شكرته على فضله و احسانه - ثم استاذنا في السفر الى بلادي و اهلي - فودعني و اعطاني شيئاً كثيرا عند سفري من متاع تلك المدينة - فودعته و نزلت المركب و سافرنا باذن الله تعالى - و لم نزل مسافرين ليلا و نهارا الى ان وصلنا بالسلامة الى مدينة البصرة و طلعنا فيها - فاقمنا بها زمنا قليلا - و قد فرحت بسلامتي و عودي الي بلادي - بعد ذلك توجهت الى مدينة بغداد دار السلام و معي من الحمول و الاسباب و المتاع شي كثير له قيمة عظيمة - ثم جئت الى حارتي و دخلت بيتي و قد جاء جميع اهلي و اصحابي - ثم اني اشتريت لي خدما و حشما و مماليك و سراري و عبيدا حتى صار عندي شي كثير - و اشتريت لي دورا و اماكن و عقارا اكثر من الاول - ثم اني عاشرت الاصحاب و رافقت الخلان - و صرت اكثر مما كنت عليه في الزمن الاول - و نسيت جميع ما قاسيت من التعب و الغربة و المشقة و اهوال السفر - و اشتغلت باللذات و المسرات و المآكل الطيبة و المشارب النفيسة و لم ازل على هذه الحالة - و هذا ما كان من اول سفراتي - و في غد ان شاء الله تعالى احكي لكم الحكاية الثانية من السبع السفرات ثم ان السندباد البحري عشى السندباد البري عنده - و امر له بمائة مثقال ذهب و قال له آنستنا في هذا النهار - فشكر الحمال و اخذ منه ما وهبه له - و انصرف الى حال سبيله - و هو يتفكر فيما يقع و ما يجري للناس و يتعجب غاية العجب - و ادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح *

الركاب يغسلون فيها - فركبتها و صرت ارفص برجلي - و ساعدني الريح و الامواج الى ان وصلت الى هذه الجزيرة فطلعت فيها - و اعانني الله تعالي و اجتمعت بسياس الملك المهرجان - فحملوني معهم الى ان اتوا بي الى هذه المدينة و ادخلوني عند الملك المهرجان - فاخبرته بقصتي - فانعم علي و جعلني كاتبا على مينا هذه المدينة - فصرت انتفع بخدمته و صار لي عنده قبول - و هذه البضائع التي معك بضائعي و رزقي - و ادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح *

فلما كانت الليلة الثانية و الاربعون بعد الخمسمائة

(٧) قالت بلغني ايها الملك السعيد ان السندباد البحري حين قال للرئيس هذه البضائع التي معك بضائعي و رزقي قال الرئيس لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم - ما بقي لاحد امانة و لا ذمة - قال (السندباد) فقلت له يا رئيس ما سبب ذلك و انت سمعتني اخبرتك بقصتي - فقال الرئيس لانك سمعتني اقول ان معي بضائع صاحبها غرق - فتريد انك تأخذها بلا حق و هذا حرام عليك - فاننا رأيناه لما غرق - و كان معه جماعة من الركاب كثيرون و ما نجا منهم احد - فكيف تدعي انك انت صاحب البضائع - فقلت يا رئيس اسمع قصتي و افهم كلامي يظهر لك صدقي - ثم اني حكيت للرئيس جميع ما كان مني من حيث خرجت معه من مدينة بغداد الى ان وصلنا تلك الجزيرة التي غرقنا فيها - و اخبرته ببعض احوال جرت بيني و بينه - فعند ذلك تحقق الرئيس و التجار صدقي - فعرفوني و هنؤني بالسلامة - و قالوا جميعا و الله ما كنا نصدق بانك نجوت من الغرق - و لكن رزقك الله عمرا جديدا - ثم انهم اعطوني البضائع فوجدت اسمي مكتوبا عليها و لم ينقص منها شي ففتحتها و اخرجت منها شيئا نفيسا غالى الثمن و حملته معي بحرية المركب - و طلعت به الى الملك على سبيل الهدية و اعلمت الملك بان هذه المركب التي كنت فيها - و اخبرته ان بضاعتي وصلت الى بالتمام و الكمال و ان هذه الهدية منها - فتعجب الملك ذلك الامر غاية العجب و ظهر له صدقي في

فلما كانت الليلة الحادية و الاربعون بعد الخمسمائة

(٦) قالت بلغني ايها الملك السعيد ان السندباد البحري قال لما سالتهم عن بلادهم ذكروا لي انهم اجناس مختلفة و ان صنف الهنود يفترق على اثنتين و سبعين فرقة - فتعجبت من ذلك غاية العجب - و رأيت في مملكة المهرجان جزيرة من جملة الجزائر يقال لها كابل - يسمع فيها ضرب الدفوف و الطبول طول الليل - و رأيت في ذلك البحر سمكة طولها مائتا ذراع - و رأيت ايضا سمكا رجهه مثل رجه البوم - و رأيت في تلك السفرة كثيرا من العجائب و الغرائب مما لو حكيته لكم لطال شرحه - و لم ازل اتفرج على تلك الجزائر و ما فيها الى ان وقفت يوما من الايام الى جانب البحر و في يدي عكاز على جري عادتي و اذا بمركب كبيرة قد اقبلت و فيها تجار كثيرة - فلما وصلت الى مينا المدينة و فرضتها طوى الرئيس قلوعها و ارساها على البر و مد السفالة - و اطلع البحرية جميع ما كان في تلك المركب الى البر - و انا واقف اكتب عليهم - فقلت لصاحب المركب هل بقي في مركبك شي - فقال نعم يا سيدي معي بضائع في بطن المركب لكن صاحبها غرق منا فى البحر في بعض الجزائر و نحن قادمون فى البحر و صارت بضائعه وديعة معنا - ففرضنا اننا نبيعها و ناخذ عنها بثمنها لاجل ان نوصله الى اهله في مدينه بغداد دار السلام - فقلت للرئيس ما يكون اسم ذلك الرجل صاحب البضائع - فقال اسمه السندباد البحري و قد غرق منا فى البحر - فلما سمعت كلامه حققت النظر فيه فعرفته و صرخت عليه صرخة عظيمة - و قلت يا رئيس اعلم انا صاحب البضائع التي ذكرتها - و انا السندباد البحري الذي نزلت فى المركب فى الجزيرة مع جملة من نزل من التجار - و لما تحركت السمكة التي كنا عليها و صحت انت علينا طلع من طلع و غرق الباقي - و كنت انا من جملة من غرق لكن لله تعالى سلمني و نجاني من الغرق بقصعة كبيرة من القصع التي كان

جوانبها و نحن سياس الملك المهرجان و تحت ايدينا جميع خيوله فعند ذلك جاء اصحابه و مع كل واحد فرس يقودها - فنظروني عنده فسألوني عن امري - فاخبرتهم بجميع ما كان من امري من المبتدأ الى المنتهى - فتعجبوا من قصتي و قربوا مني و مدوا السماط و عزموا فاكلت معهم - ثم انهم قاموا و ركبوا الخيول و اخذوني معهم و اركبوني على ظهر فرس و سافرنا - و لم نزل سائرين الى ان وصلنا الى مدينة الملك المهرجان - و قد دخلوا عليه و اعلموه بقصتي فطلبني فادخلوني عليه - و اوقفوني بين يديه - فسلمت عليه فرد عليّ السلام و رحّب بي و حيّاني باكرام و سالني عن حالي فاخبرته بجميع ما حصل لي و بكل ما رأيت من المبتدأ الى المنتهي - فعند ذلك تعجب مما وقع لي و ما جرى - و قال لي يا ولدي لقد حصل لك مزيد السلامة - و لولا طول عمرك مانجوت من هذه الشدائد - و لكن الحمد لله على السلامة - ثم انه احسن الى و اكرمني و قربني اليه - و صار يؤنسني بالكلام و الملاطفة - و جعلني عنده عاملا على ميناء البحر و كاتبا على كل مركب عبرت الى البر - و صرت واقفا عنده لاقضي له مصالحه - و هو يحسن الى و ينفعني من كل جانب - و قد كساني كسوة مليحة فاخرة - و صار لي عنده قبول - و لم ازل عنده مدة طويلة - و انا كلما اشق على جانب البحر اسال التجار المسافرين و البحريين عن ناحية مدينة بغداد لعل احد يخبرني عنها فاروح معه اليها و اعود الى بلادي فلم يعرفها احد و لم يعرف من يروح اليها - و قد تحيرت من ذلك و سئمت من طول الغربة - و لم ازل على هذه الحالة مدة من الزمان الى ان جئت يوما من الايام و دخلت على الملك المهرجان فوجدت عنده جماعة من الهنود - فسلمت عليهم فردوا على السلام و رحبوا بي و قد سألوني عن بلادي - و ادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح *

فاخذت فرعا من شجرة عالية وتعلقت به بعد ما اشرفت على الهلاك - وتمسكت به الى ان طلعت الى الجزيرة - فوجدت في رجلي خذلا واثرا من اكل السمك في بطونهما - ولم ادر بذلك من شدة ما كنت فيه من الكرب والتعب وقد ارتميت في الجزيرة وانا مثل الميت - وغبت عن وجودي وغرقت في دهشتي ولم ازل على هذه الحالة الى ثاني يوم وقد طلعت على الشمس وانتبهت في الجزيرة فوجدت رجلي قد ورمتا - فصرت حزينا على ما انا فيه فتارة أزحف وتارة احبي على ركبي - وكان في الجزيرة فواكه كثيرة وعيون ماء عذب - فصرت آكل من تلك الفواكه - ولم ازل على هذه الحالة مدة ايام وليالي - فانتعشت نفسي وردت لي روحي - وقويت حركتي - وصرت اتفكر وامشي في جانب الجزيرة واتفرج بين الاشجار على ما خلق الله تعالى وقد عملت لي عكازاً من تلك الاشجار اتوكأ عليها ولم ازل على هذه الحالة الى ان تمسيت يوماً من الايام في جانب الجزيرة - فلاح لي شبح من بعد - فظننت انه وحش او انه دابة من دواب البحر - فتمشيت الى نحوه واذا هي فرس عظيمة المنظر مربوطة في جانب الجزيرة على شاطي البحر - فدنوت منها فصرخت على صرخة - فارتعبت منها واردت ان ارجع - واذا برجل خرج من تحت الارض وصاح على وتبعني - وقال لي من انت ومن اين جئت وما سبب وصولك الى هذا المكان - فقلت له يا سيدي اعلم اني رجل غريب وكنت في مركب - فغرقت انا وبعض من كان فيها - فرزقني الله بقصعة خشب فركبتها - وعامت بي الى ان رمتني الامواج في هذه الجزيرة - فلما سمع الرجل كلامي امسكني من يدي - وقال لي امش معي فسرت معه - فنزل بي في سرداب تحت الارض - ودخل بي الى قاعة كبيرة تحت الارض واجلسني في صدر تلك القاعة وجاء لي بشيء من الطعام وانا كنت جائعاً - فاكلت حتى شبعت وارتاحت نفسي - فقلت له من انت وما سبب جلوسك في هذه القاعة التي تحت الارض - فقال لي اعلم اننا جماعة متفرقون في هذه الجزيرة على

CENTRAL LIBRARY

السلامة - اسرعوا و اطلعو الى المركب و بادروا الى الطلوع و اتركوا اسبابكم و اهربوا بارواحكم و فوزوا بسلامة انفسكم من الهلاك - فان هذه الجزيرة التي انتم عليها ما هي جزيرة و انما هي سمكة كبيرة رست في وسط البحر فبني عليها الرمل فصارت مثل الجزيرة - و قد نبت عليها الاشجار من قديم الزمان - فلما اوقدتم عليها النار احست بالسخونة فتحركت - و في هذا الوقت تنزل بكم فى البحر - فتغرقون جميعا فاطلبوا النجاة لانفسكم قبل الهلاك - و ادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح *

فلما كانت الليلة التاسعة و الثلاثون بعد الخمسمائة

(٥) قالت بلغني ايها الملك السعيد ان رئيس المركب لما صاح على الركاب و قال اطلبوا النجاة لانفسكم قبل الهلاك و اتركوا الاسباب و سمع الركاب كلام ذلك الرئيس اسرعوا و بادروا بالطلوع الى المركب و تركوا السباب و حوائجهم و دسوتهم و كوانينهم فمنهم من لحق المركب و منهم من لم يلحقها و قد تحركت تلك الجزيرة و نزلت الى قرار البحر بجميع ما كانت عليها و انطبق البحر العجاج المتلاطم بالامواج - و كنت انا من جملة من تخلف فى الجزيرة - فغرقت فى البحر مع جملة من غرق - و لكن الله تعالى انقذني و نجاني من الغرق - و رزقني بقصعة خشب كبيرة من القصع التي كانوا يغسلون فيها - فمسكتها بيدي و ركبتها من حلاوة الروح - و رفست[1] فى الماء برجلي مثل المجاذيف[2] - و الامواج تلعب بي يمينا و شمالا - وقد نشو الرئيس قلع المركب و سافر بالذين طلع بهم فى المركب - و لم يلتفت لمن غرق منهم - و ما زلت انظر الى تلك المركب حتى خفيت عن عيني و ايقنت بالهلاك - و دخل على الليل و انا على هذه الحالة - فمكثت على ما انا فيه يوما و ليلة و قد ساعدني الريح و الامواج الى ان رست بي تحت جزيرة عالية و فيها اشجار مظلة على البحر -

---

(1) رفست — 1 struggled

(2) مجذاف | An oar

CENTRAL LIBRARY

ولم ازل على هذه الحالة مدة من الزمان - ثم اني رجعت الى عقلي وافقت من غفلتي فوجدت مالي قد مال وحالي قد حال - وقد ذهب جميع ما كان معي فكنت مرعوبا ومدهوشا وقد تفكرت حكاية كنت اسمعها وهي حكاية سيدنا سليمان بن داوٗد عليهما السلام في قوله ثلاثة خير من ثلاثة (يعني) يوم الممات خير من يوم الولادة وكلب حي خير من سبع ميت - والقبر خير من القصر - ثم اني قمت وجمعت ما كان عندي من اثاث وملبوس وبعته - ثم بعت عقاري وجميع ما تملك يدي - فجمعت ثلاثة آلاف درهم - وقد خطر ببالي السفر الى بلاد الناس وتذكرت كلام بعض الشعراء حيث قال *

* شعـــر *

بقدر الكـــد تكتسب المعالي * ومن طلب العلى سهر الليالي

يغوص البحر من طلب اللآلي * ويحظى بالسعـادة والنوال

ومن طلب العلى من غير كد * اضاع العمر في طلب المحال

فعند ذلك هممت فقمت واشتريت لي بضاعة ومتاعا واسبابا وشيئا من اغراض السفر وقد سمحت لي نفسي بالسفر في البحر - فنزلت المركب وانحدرت الى مدينة البصرة مع جماعة من التجار - وسرنا في البحر مدة ايام وليالي - وقد مررنا بجزيرة بعد جزيرة ومن بحر الى بحر ومن بر الى بر - وفي كل مكان مررنا به نبيع ونقابض بالبضائع فيه - وقد انطلقنا في سير البحر الى ان وصلنا الى جزيرة كانها روضة من رياض الجنة - فارسى بنـا صاحب المركب على تلك الجزيرة ورمى مراسيها ومد السفالة - فنزل جميع من كان في المركب في تلك الجزيرة - وقد عملوا لهم كوانين واوقدوا فيها النار واختلفت اشغالهم - فمنهم من صار يطبخ ومنهم من صار يغسل - ومنهم من صار يتفرج - وكنت انا من جملة المتفرجين في جوانب الجزيرة - وقد اجتمعت الركاب على اكل وشرب ولهو ولعب - فبينا نحن على هذه الحالة واذا بصاحب المركب واقف على جانبها وصاح باعلى صوتها يا ركاب

مرحبا بك و نهارك مبارك - فما يكون اسمك و ما تعاني من الصنائع - فقال له يا سيدي اسمي السندباد الحمال - و انا احمل على راسي اسباب الناس بالاجرة - فتبسم صاحب المكان و قال له اعلم يا حمال ان اسمك مثل اسمي فانا السندباد البحري - و لكن يا حمال قصدي ان تسمعني الابيات التي كنت تنشدها و انت على الباب فاستحيا الحمال و قال له بالله عليك لا تؤاخذني - فان التعب و المشقة و قلة ما في اليد تعلم الانسان قلة الادب - فقال له لا تستحي فانت صرت اخي فانشد الابيات فانها اعجبتني لما سمعتها منك و انت تنشدها على الباب - فعند ذلك انشد الحمال تلك الابيات - فاعجبته و طرب لسماعها - و قال له يا حمال ان لي قصة عجيبة و سوف اخبرك بجميع ما صار لي و ما جرى لي من قبل ان اصير الى هذه السعادة - و اجلس في هذا المكان الذي تراني - ما وصلت الى هذه السعادة و هذا المكان الا بعد تعب شديد و مشقة و احوال كثيرة - و كم قاسيت في الزمن الاول من التعب و النصب - و قد سافرت سبع سفرات و كل سفر لها حكاية عجيبة تحير الفكر - و كل ذلك بالقضاء و القدر - ليس من المكتوب مفر و لا مهرب *

الحكاية الاولى

من حكايات السندباد البحري و هي اول السفرات

(٢) فقال السندباد البحري - اعلموا يا سادة يا كرام - انه كان لي اب تاجر و كان من اكابر الناس و التجار - و كان عنده مال كثير و نوال جزيل - قد مات و انا ولد صغير - و خلف لي مالا و عقارا و ضياعا - فلما كبرت وضعت يدي على الجميع و قد اكلت اكلا مليحا و شربت شربا مليحا - و عاشرت الشباب بلبس الثياب و مشيت مع الطلاب و الاصحاب - و اعتقدت ان ذلك يدوم لي و ينفعني -

وخدما وحشما وشيئا لا يوجد الا عند الملوك والسلطين - وبعد ذلك هبت عليه رائحة اطعمة طيبة ذكية من جميع الالوان المختلفة والشراب الطيب - فرفع طرفه الى السماء وقال سبحانك يا رب خالق رزاق ترزق من تشاء بغير حساب - سبحانك تغني من تشاء وتفقر من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء - فهذا المكان صاحبه في غاية النعمة - وقد حكمت في خلقك بما تريد - فمنهم تعبان ومنهم مستريح ومنهم سعيد ومنهم من هو مثلي في غاية التعب والذل - فاراد الحمال ان يحمل حملته ويسير اذ طلع عليه من ذلك الباب غلام صغير السن حسن الوجه فاخر الملابس فقبض على يد الحمال وقال له ادخل وكلم سيدي فانه يدعوك - فاراد الحمال الامتناع من الدخول مع الغلام فلم يقدر على ذلك - فحط حملته عند البواب دهليز المكان ودخل مع الغلام داخل الدار - فوجد دارا مليحة ونظر الى مجلس عظيم - فنظر فيه من السادات الكرام والموالي العظام - وفيه من جميع اصناف الزهر وجميع اصناف المشموم - وشيء لكثير من اصناف الاطعمة النفيسة وفيه آلات السماع والطرب - وفي صدر ذلك المجلس رجل عظيم محترم - وهو مليح الصورة حسن المنظر - فعند ذلك بهت السندباد الحمال - وقال في نفسه والله ان هذا المكان من بقع الجنان - او انه يكون قصر ملك او سلطان - ثم انه تأدب وسلم عليهم ودعا لهم - وقبل الارض بين ايديهم - ووقف وهو منكس راسه وادرك شهزاد الصباح - فسكتت عن الكلام المباح •

فلما كانت الليلة الثامنة والثلاثون بعد الخمسمائة

(٣) قالت بلغني ايها الملك السعيد ان السندباد الحمال لما قبل الارض بين ايديهم ووقف وهو منكس الراس فاذن له صاحب المكان بالجلوس - فجلس وقد قربه اليه وصار يؤانسه بالكلام ويرحب به - ثم انه قدم له شيئا من انواع الطعام المفتخر النفيس - فتقدم السندباد الحمال وسمى واكل حتى شبع - وقال الحمد لله على كل حال - ثم انه غسل يديه وشكرهم على ذلك - فقال صاحب المكان

CENTRAL LIBRARY

الباب السادس في القصص اللطيفة و العجيبة

(من الف ليلة و ليلة)

حكايات السندباد

(١) قالت شهر زاد بلغني ايها الملك السعيد انه كان في زمن الخليفة امير المؤمنين هارون الرشيد بمدينة بغداد دار السلام رجل يقال له السندباد الحمال و كان رجلا فقير الحال يحمل باجرته على رأسه - فاتفق له انه حمل في يوم من الايام حملة ثقيلة - و كان ذلك اليوم شديد الحر - فتعب من تلك الحملة - و عرق و اشتد عليه الحر - فمر على باب رجل تاجر قدامه كنس[1] و رش[2] و هناك هواء معتدل - و كان بجانب الباب مصطبة عريضة فحط الحمال حملته على تلك المصطبة ليستريح و يشم الهواء - و ادرك شهر زاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح *

فلما كانت الليلة السابعة و الثلاثون بعد الخمسمائة

(٢) قالت بلغني ايها الملك السعيد ان الحمال لما حط حملته على تلك المصطبة ليستريح و يشم الهواء - خرج عليه من ذلك الباب نسيم رائق و رائحة ذكية فاستلذ الحمال لذلك و جلس على جانب المصطبة فسمع في ذلك المكان نغم اوتار و عود و انواع انشاد معربة و اصوات طيور تناغي[3] تسبح الله تعالى باختلاف الاصوات و سائر اللغات - فعند ذلك تعجب الحمال في نفسه و طرب طربا شديداً فتقدم الى ذلك فوجد داخل البيت بستانا عظيما - و نظر فيه غلماناً و عبيداً

(1) كنس—Swept (2) رش—Sprinkled (3) تناغي—Warbling

اتت على جميعهم وشمت الشيخ ولم يتعرض له واخذه فيل منها ولف عليه خرطومه ورمي به على ظهره واتي به الموضع الذي فيه العمارة - فلما رآه اهل تلك الناحية عجبوا منه واستقبلوه ليتعرفوا امره - فلما قرب منهم امسكه الفيل بخرطومه ووضعه عن ظهره الى الارض بحيث يرونه - فجاؤا اليه وذهبوا به الى ملكهم فعرفوه خبره وهم كفار واقام عندهم اياماً *

CENTRAL LIBRARY

قد الصقوه بالحائط - فجعل كل واحد منا ينظر الى صورة صاحبه لا يخطئي شيئا من شبهه - و ذكر لي ان السلطان امرهم بذلك - و انهم اتوا الى القصر و نحن به فجعلوا ينظرون الينا و يصورون صورنا و نحن لم نشعر بذلك - و تلك عادة لهم في تصوير كل من يمرّ بهم و ينتهي حالهم فى ذلك الى ان الغريب اذا فعل ما يوجب فراره عنهم بعثوا صورته الى البلاد و بحث عنه - فحيثما وجد شبه تلك الصورة اخذ *

عدل نور الدين

(٨) لم يكن في سير الملوك احسن من سيرة نور الدين - و لا اكثر تحريا للعدل منه - و كان لا ياكل و لا يلبس و لا يتصرف فى الذي يخصه الا في ملك كان له قد اشتراه من سهمه من الغنيمة - و لقد شكي اليه زوجته من الضيقة فاعطاه ثلاثين دكاكين في حمص كانت له يحصل منها فى السنة نحو العشرين دينار فلما استقلتها[1] قال ليس لي الا هذا و جميع ما في يدي انا خازن فيه للمسلمين لا اخونهم فيه و لا اخوض نار جهنم لاجلك *

الشيخ عبد الله و الفيلة

(٩) يحكي ان الشيخ ابا عبد الله بن خفيف قصد مرة جبل سرنديب و معه نحو ثلاثين من الفقراء - فاصابتهم الجوع في طريق الجبل حيث لا عمارة - و غفلوا عن الطريق و طلبوا من الشيخ ان يأذن لهم فى القبض على بعض الفيلة الصغار - و هي في ذلك المحل كثيرة جدا - و منه تحمل الى حضرة ملك الهند - فنهاهم الشيخ عن ذلك فغلب عليهم الجوع - فتعدوا قول الشيخ و قبضوا على فيل صغير منها و ذكوه و اكلوا لحمه - و امتنع الشيخ من اكله فلما ناموا تلك الليلة اجتمعت الفيلة من كل ناحية و اتت اليهم - فكانت تشم الرجل منهم و تقتله حتى

---

(1) استقلتها—Considerd it small

- Mat.—5.

الجرس - فمن كانت له ظلامة حرك هذا الخيط فيتحرك الجرس منه على رأس الملك - فيوذن له في الدخول حتى ينهي حاله بنفسه و يشرح ظلامته و جميع البلاد فيها مثل ذلك *

قيس بن سعد و الاعرابي

(٦) قيل لقيس بن سعد هل رايت قط اسخي منك - قال نعم نزلنا بالبادية على امراة فحضر زوجها - فقالت انه نزل بك ضيفان - فجاء بناقة فنحرها - و قال شانكم - فلما جاء الغد جاء باخري و نحرها و قال شانكم - فقلت ما اكلنا من التي نحرت البارحة الا اليسير - فقال اني لا اطعم اضيافي الغاب[1] - فاقمنا عنده اياما و السماء تمطر و هو يفعل كذلك - فلما اردنا الرحيل وضعنا في بيته مائة دينار و قلنا للمراة اعتذري لنا منه و مضينا - فلما ارتفع النهار اذا رجل يصيح خلفنا قفوا ايها الركب اللئام - اعطتمونا ثمن القرى - لناخذنها و الا طعنتكم برمحي فاخذنا و انصرفنا *

ذكر ابن بطوطة في اهل الصين

(٧) حدث ابن بطوطة ان اهل الصين اعظم الامم في الصناعات و ذلك مشهور من حالهم قد وصفه الناس في تصانيفهم فاطنبوا فيه و اما التصوير فلايجاريهم[2] احد في ذلك فان لهم فيه اقتدارا عظيما - و من عجيب ما شاهدت لهم من ذلك اني ما دخلت قط مدينة من مدنهم ثم عدت اليها الا و رايت صورتي و صور اصحابي منقوشة في الحيطان و الكواغذ موضوعة في الاسواق و لقد دخلت الى مدينة السلطان فمررت على سوق النحاسين و وصلت الى قصر السلطان مع اصحابي و نحن على زي العراقيين - فلما عدت من القصر عشيا مررت بالسوق المذكورة فرايت صورتي و صورة اصحابي منقوشة في كاغذ

---

(1) الغاب—The tainted food (2) فلايجاريهم احد—No one was like them

CENTRAL LIBRARY

كثيرا ونعس فنام ثم انتبه فاتوه بالغداء فاكل على عادته - وقيل كان سبب موته انه اتاه نصراني بزنبيلين مملوين تينا وبيضا فامر من يقشر له البيض - وجعل يأكل بيضة وتينة حتى خلى الزنبيلين - ثم اتوه بمخ وسكر فاكله فاتخم[1] ومرض ومات *

ملبوس ملوك الهند

(من سلسلة التواريخ)

(٣) ان ملوك الهند تلبس في آذانهم الاقراط من الجوهر النفيس المركب في الذهب وتضع في اعناقهم القلائد النفيسة المشتملة على فاخر الجوهر الاحمر والاخضر واللؤلؤ مما يعظم قيمته - وهي اليوم كنوزهم وذخائرهم - وتلبسه قوادهم ووجوههم والرئيس منهم يركب على عنق رجل منهم - وفي يده شي يعرف بالجترة وهي مظلة من ريش الطواويس - يأخذها بيده فيتقي بها الشمس واصحابه يطوفون حوله *

ذكر موتى اهل الصين

(٤) اذا مات رجل من اهل الصين لم يدفن الا في اليوم الذي مات في مثله من قابل يجعلونها في تابوت ويخلونه في منازلهم - ويجعلون عليه النورة واما الملوك فيجعلونهم في الصبر والكافور سنين *

كيفية الظلامة في الصين

(٥) في كل مدينة من مدن الصين شي يدعي الدرا - وهو جرس على راس ملك تلك المدينة مربوط بخيط مارّ على ظهر الطريق للعامة كافة - وبين الملك وبينه نحو من فرسخ - فاذا حرك الخيط الممدود ادنى حركة تحرك

---

(١) اتخم — Had indigestion

CENTRAL LIBRARY

الباب الخامس فى النوادر

(من مجاني الادب)

البخيل و الدينار

(١) كان بعض البخلاء اذا رقع الدرهم في يده يخاطبه و يقول له انت عقلي و ديني و صلاتي و صيامي و قرة عيني و انسي و قوتي و عدتي و عمادي ثم يقول له *

اهلا و سهلا بك من زائر * كنت الى وجهك مشتاقا

ثم يقول يا نور عيني و حبيب قلبي قد صرت الى من يصونك و يعرف قدرك و يعظم حقك و يرعي قيمتك و يشفق عليك - و كيف لا تكون لذلك و انت تعظم الاقدار - و تعمر الديار - و تسمو على الاشراف - و ترفع الذكر - و تعلى القدر - و تؤنس من الوحشة - ثم يطرحه الى الكيس و يقول * * شعر *

بنفسي محجوب عن العيـــن شخصه

و من ليس يخلو من لساني و لا قلبي

فانظر يا عاقل الى هذه الخساسة *

ذكر وفات سليمان بن عبد الملك

(٢) كان سليمان بن عبد الملك كثير الاكل - حج مرة و كان الحر فى الحجاز اذ ذاك شديدا - فتوجه الى الطائف طلبا للبرودة - و اتي برمان فاكل سبعين رمانة - ثم اتي بجدي و ست دجاجات فاكلها - ثم اتي بزبيب الطائف فاكل منه

و قالت له الى اين - فقال لها اريد ان اصلى الظهر و اعود - فقالت له الظهر بعيد فاقرأ لى هذا الكتاب - فاخذه منها و جعل اعلاه اسفله و صار ينظر و يهزّ عمامته تارة ويرحوا جبته تارة اخرى و يظهر غيظا و كان زوج المرأة غائبا و الكتاب مرسل اليها من عنده - فلما رأت العالم على تلك الحالة قالت في نفسها لا شك ان زوجي مات - و هذا العالم يستحيي ان يقول لي انه مات - فقالت له يا سيدي ان كان مات فقل لي - فهزّراسه و سكت - فقالت له المرأة هل اشقّ ثيابي - فقال لها شقّي - فقالت له هل الطم وجهي فقال لها الطمي - فاخذت الكتاب من يده و عادت الى منزلها و صارت تبكي هي و اولادها - فسمع بعض جيرانها البكاء فسألوا عن حالها - فقيل لهم انه جاءها كتاب بموت زوجها فقال الرجل ان هذا الكلام كذب لان زوجها ارسل لى مكتوبا بالامس يخبر فيه انه طيب بخير و عافية و انه بعد عشرة ايام يكون عندها - فقام من ساعته و جاء الى المرأة و قال لها اين الكتاب الذي جاءك - فجاءت به اليه فاخذه منها و قرأه و اذا فيه اما بعد فاني طيب بخير و عافية و بعد عشرة ايام اكون عندكم و قد ارسلت اليكم ملحفة و مرطا - فاخذت الكتاب و عادت به الى الشيخ و قالت له ما حملك على الذي عملته معي - و اخبرته بما قال جارها من سلامة زوجها - و انه ارسل اليها ملحفة و مرطا - فقال لها صدقت و لكن يا حرمة اعذريني فاني كنت في تلك الساعة مقتاظا مشغول الخاطر - و رأيت المرط ملفوفا فى الملحفة فظننت انه مات و كفنوه - كانت المرأة لا تعرف الحيلة - فقالت له انت معذور و اخذت الكتاب و انصرفت عنه *

حكاية احمد بن دليل و المعلم

(١٧) ذكر احمد بن دليل مررت بمعلم يضرب صبيا و يقول و الله لاضربنك حتى تقول لي من حفر البحر - فقال اعزك الله - و الله لا ادري انا من حفر البحر - فقل لي حتى اتعلم انا - فقال حفر البحر - كردم - ابو آدم عليه السلام *

CENTRAL LIBRARY

حكاية المهدي و الاعرابي

(١٥) يحكي ان المهدي خرج يتصيد فعدا به فرسه حتى دخل الى خباء اعرابي - فقال يا اعرابي هل من طعام قال نعم - فاخرج له قرص شعير فاكله ثم اخرج له شيئا من لبن فسقاه - ثم اتاه بنبيذ في كاس فسقاه - فلما شرب قال يا اخا العرب اتدري من انا - قال لا و الله - قال انا من خدم امير المؤمنين الخاصة - قال له بارك الله في موضعك - ثم سقاه كاسا آخر فشربه - فقال يا اعرابي اتدري من انا - قال زعمت انك من خدم امير المؤمنين الخاصة - قال لا بل انا امير لجيش امير المؤمنين - قال رحبت بلادك و طاب مرادك - ثم سقاه ثالثاً فلما فرغ منه قال يا اعرابي اتدري من انا - قال زعمت انك امير لجيش امير المؤمنين - قال لا و لكني امير المؤمنين - فقال الاعرابي و الله لو شربت الرابع لادعيت انك رسول الله فضحك المهدي حتى غشي عليه و احاطت به الخيل و نزلت اليه الملوك و الاشراف - فطار قلب الاعرابي - فقال له لا بأس عليك و لا خوف ثم امر له بكسوة و مال *

الشيخ المحتال و المرأة

(١٦) حكي ان شيخا كان لا يعرف الخط و لا القراء و انما كان يحتال على الناس بحيل ياكل منها الخبز - فخطر بباله يوما من الايام ان يفتح له مكتبا و يقرئ فيه الصبيان فجمع الواحا و اوراقا مكتوبة و علقها في مكان و كبر عمامته و جلس على باب المكتب - فصار الناس يمرّون عليه و ينظرون الى عمامته و الى الالواح و الاوراق - فيظنون انه عالم جدا - فياتون اليه باولادهم - فصار يقول لهذا اكتب - و لهذا اقرء - فصار الاولاد يعلم بعضهم بعضا - فبينهما هو ذات يوم جالس في باب المكتب على عادته و اذا بامراة مقبلة من بعيد و بيدها مكتوب - فقال في باله لابد ان هذه المراة تقصدني لاقرأ لها المكتوب الذي معها فكيف يكون عملي معها و انا لا اعرف قراءة الخط - و همّ بالنزول ليهرب منها فلحقته قبل ان ينزل -

CENTRAL LIBRARY

اياه - فقال و اريد دابة اتصيد عليها - فقال اعطوه اياها - قال و غلاما يقود الكلب و يصيد به - قال اعطوه غلاما - قال و جارية تصلح الصيد و تطعمنا منه - قال اعطوه جارية - قال هو لاء يا امير المؤمنين عبيدك فلابد لهم من دار يسكنونها قال اعطوه داراً تجمعهم - قال و ان لم يكن لهم ضيعة فمن اين يعيشون - قال قد اقطعتك عشر ضياع عامرة و عشر ضياع غامرة - قال و ما الغامرة يا امير المؤمنين - قال ما لا نبات فيها - قال قد اقطعتك يا امير المؤمنين مائة ضيعة غامرة من فيافي بني الاسد - فضحك منه و قال اجعلوها كلها عامرة *

حكاية الاعرابي

(١٢) قدم الاعرابي كامخ (و هو طعام مصنوع من الحنطة و اللبن) - فلم يجده طيبا و اكل منه شيئا و خرج و دخل المسجد و الامام فى الصلوة يقرء حرمت عليكم الميتة و الدم و لحم الخنزير فقال الاعرابي و الكامخ لا تذسه *

و ايضاً له

(١٣) اعرابي لقي آخر فقال ما اسمك فقال فيض - فقال ابن من - قال ابن الفرات - قال ابو من قال ابو بحر - قال ليس لنا ان نكلمك الا في زورق *

حكاية ابن هرمة و الخليفة المنصور

(١٤) دخل ابن هرمة على المنصور و امتدحه - فقال له المنصور سل حاجتك - قال تكتب الى عاملك بالمدينة انه اذا رجدني سكران لا يحدني - فقال له المنصور هذا حد لا سبيل الى تركه - فقال ما لى حاجة غيرها - فقال لكاتبه اكتب الى عاملنا بالمدينة من اتاك بابن هرمة و هو سكران فاجلده ثمانين جلدة و اجلد الذي جاء به مائة فكان الشرطة يمرّون عليه و هو سكران و يقولون من يشتري ثمانين بمائة فيمرّون عليه و يتركونه *

CENTRAL LIBRARY

و انما رفعته عن الارض لان على احد وجهيه صورة الملك و على وجهه الاخر اسمه فخشيت ان يضع احد رجله عليه بغير علم - فيكون ذلك استخفافا باسم الملك و صورته فاكون انا المواخذ بهذا الذنب - فتعجب الملك من قوله و استحسن ما ذكره - فامر له باربعة آلاف درهم اخرى و امر الملك مناديا ان ينادى في مملكته و يقول لا ينبغي لاحد ان يقتدي برأي النساء فمن اقتدي برايهن خسر مع درهمه درهمين *

حكاية على شار

(١٠) حكى انه كان في قديم الزمان و سالف العصر و الآوان تاجر من التجار في بلاد خراسان اسمه مجد الدين - و له مال كثير و عبيد و مماليك و غلمان - الا انه بلغ من العمر ستين سنة و لم يرزق ولدا - و بعد ذلك رزقه الله تعالى ولدا فسماه عليا فلما نشأ ذلك الغلام صار كالبدر ليلة التمام - و لما بلغ مبلغ الرجل و حاز صفات الكمال ضعف والده بمرض الموت - فدعا بولده و قال له يا ولدي انه قرب لي وقت المنية و اريد ان اوصيك وصية - فقال له و ما هي يا والدى - قال اوصيك انك لا تعاشر احدا من الناس - و تجنب ما يجلب الضرر و البأس - و اياك و جليس السوء فانه كالحداد و ان لم تحرقك ناره يضربك دخانه - فقال على يا ابي سمعت و اطعت ثم ماذا افعل - فقال افعل الخير اذا قدرت عليه - و دم على صنع الجميل مع الناس - و اغتنم بذل المعروف - فقال سمعت و اطعت - ثم ماذا - فقال يا ولدى اذكر الله يذكرك - و احفظ مالك و لا تفرط فيه - و اعلم ان قيمة المرء ما ملكت يمينه *

حكاية ابى دلامة الشاعر و الخليفة السفاح

(١١) قيل ان ابا دلامة الشاعر كان واقفا بين يدى السفاح فى بعض الايام فقال له الخليفة سلني حاجتك - فقال له ابو دلامة اريد كلب صيد - فقال اعطوه

CENTRAL LIBRARY

لعلك رجعت الى السكر و ضربت املك و الله ما بقيت اشتريتك ابدا ثم تركه و انصرف *

حكاية الملك خسرو شيرين مع صياد السمك

(٩) حكى ان الملك خسرو كان يحب السمك - فكان يوما جالسا في قاعته هو و زوجته شيرين - فجاء صياد و معه سمكة كبيرة - فاهداها لخسرو فاعجبته تلك السمكة - فامر له باربعة آلاف درهم - فقالت له شيرين بئس ما فعلت - فقال و لِمَ - قالت انك بعد هذا اذا اعطيت احدا من حشمك هذا القدر يحتقره - و يقول انما اعطاني مثل القدر الذي اعطاه لصياد - فقال خسرو لقد صدقت و لكن يقبح للملوك ان يرجعوا في هبتهم و قد فات هذا - فقالت شيرين انا ادبر لك امرا في استرجاع العطية منه - فقال اها و كيف ذلك - قالت له اذا اردت ذلك فادع الصياد و قل له هل هذه السمكة ذكر او انثى - فان قال ذكر فقل له انما اردنا الانثي و ان قال انثى فقل له انما اردنا ذكرا - فارسل خلف الصياد - و كان الصياد صاحب ذكاء و فطنة - فقال له الملك خسرو هذه السمكة ذكر او انثى - فقبل الصياد الارض و قال هذه السمكة خنثي لا ذكر و لا انثى - فضحك خسرو من كلامه و امر له باربعة آلاف درهم اخري - فمضي الصياد الى الخازن و قبض منه ثمانية آلاف درهم و وضعها في جراب كان معه و حملها على عنقه و هم بالخروج فوقع منه درهم واحد فوضع الصياد الجراب عن عنقه و انحنى على الدرهم فاخذه و الملك ينظر اليه - فقالت شيرين ايها الملك رأيت خسة هذا الرجل و سفالته حيث سقط منه درهم و لم يسهل عليه ان يتركه لياخذه بعض غلمان الملك - فلما سمع الملك كلامها قال لقد صدقت - ثم انه امر باعادة الصياد و قال يا ساقط الهمة لست بانسان كيف وضعت هذا المال عن عنقك و انحنيت لاجل درهم و بخلت ان تتركه في مكانه - فقبل الصياد الارض و قال اطال الله بقاء الملك انني لم ارفع ذلك الدرهم عن الارض لخطرة عندي

حكاية الرجل المغفل[1]

(٨) قيل ان بعض المغفلين كان سائرا و بيده مقود حماره و هو يجره خلفه فنظره رجلان من الشطار[2] - فقال واحد منهما لصاحبه انا آخذ هذا الحمار من هذا الرجل - فقال له كيف تأخذه - فقال له اتبعني و انا اريك - فتبعه فتقدم ذلك الشاطر الحمار و فك منه المقود و اعطاه لصاحبه و حط المقود في راسه و مشي خلف المغفل حتى علم ان صاحبه ذهب بالحمار ثم وقف فجره المغفل بالمقود فلم يمش - فالتفت اليه المغفل فرأي المقود في راس رجل - فقال له اى شي انت - فقال له انا حمارك و لي حديث عجيب - و هو انه كان لى والدة عجوز صالحة - و جئت اليها في بعض الايام و انا سكران فقالت لي يا ولدي تب الى الله تعالى من هذه المعاصي فاخذت العصا و ضربتها بها فدعت علىّ فمسخني الله حمارا و ارقعني فى يدك - فمكثت عندك هذا الزمان - فلما كان هذا اليوم تذكرتني امي و حنّ قلبها علىّ فدعت لي فاعادني الله آدميا كما كنت - فقال الرجل لا قوة الا بالله العلي العظيم - بالله عليك يا اخي ان تجعلني في حل مما فعلته بك من الركوب وغيره - ثم خلى سبيله و مضى - و رجع صاحب الحمار الى داره و هو سكران من الغم و الهم فقالت له زوجته ما الذي دهاك و اين الحمار - فقال لها انت ما عندك خبر بامر الحمار - فانا اخبرك به ثم حكي لها الحكاية - فقالت له زوجته يا ويلنا من الله تعالى - كيف مضي لنا هذا الزمان كله و نحن نستخدم ابن آدم - ثم انها تصدقت و استغفرت - و جلس الرجل فى الدار مدة و هو من غير شغل - فقالت له زوجته الى متي هذا القعود فى البيت من غير شغل فامض الى السوق و اشتر لنا حمارا و اشتغل عليه - فمضى الرجل الى السوق و وقف عند الحمير و اذا هو بحماره يباع - فلما عرفه تقدم اليه و وضع فمه على اذنه و قال له ويلك يا مشئوم -

---

(1) مغفل—Careless, negligent, foolish (2) شاطر (pl. شطار)—Cunning, clever

CENTRAL LIBRARY

السمكة فقال نشويها و ناكلها الى ان يشاء الله تعالى برزقنا - فاخذوها و شقوا بطنها فوجدوا فيه حبة لؤلؤ - فاخبروا بها الشيخ - فقال انظروا ان كانت مثقوبة[1] فهي لبعض الناس و ان كانت غير مثقوبة فانها رزق رزقكم الله تعالى به - فنظروا فاذا هي غير مثقوبة - فلما اصبح الصباح ذهب بها الى بعض اخوانه من اصحاب المعرفة بذلك فقال يا فلان من اين لك هذه اللؤلؤة - قال رزق رزقنا الله به قال انها تساوى الف درهم - و انا اعطى لك ذلك و لكن اذهب بها الى فلان فانه اكثر مني مالا و معرفة - فذهب بها اليه - فقال انها تساوي سبعين الف درهم لا اكثر من ذلك - ثم دفع له سبعين الف درهم و دعا بالعمالين فحملوا له المال حتى و صل الى باب منزله - فجاءه سائل و قال اعطني مما اعطاك الله تعالى - فقال للسائل قد كنا بالامس مثلك - خذ نصف هذا المال - فلما قسم المال شطرين و اخذ كل واحد شطره قال له السائل امسك عليك مالك و خذه بارك الله لك فيه - و انما انا رسول ربك بعثني اليك لاختبرك - فقال الحمد لله و المنة - و ما زال في ارغد عيش هو و عياله الى الممات *

حكاية انوشروان و عدله

(٧) قيل ان الملك العادل انوشروان اظهر يوما من الايام انه مريض - و امر ثقاته[2] و امناءه[3] ان يطوفوا اقطار مملكته و اكناف ولايته - و ان يطلبوا له لبنة عتيقة من قرية خربة ليتداوى بها - و ذكر لاصحابه ان الاطباء وصفوا له ذلك فطافوا اقطار مملكته و جميع ولايته و عادوا اليه - فقالوا له ما وجدنا في جميع المملكة مكانا خرابا و لا لبنة عتيقة - ففرح انوشروان و شكر الله تعالى - و قال انما اردت ان اجرب ولايتي و اختبر مملكتي لاعلم هل بقى فيها موضع لاعمره - فقد تم امور المملكة و وصلت العمارة الى درجة الكمال - فلهذا يقال ان الدين بالملك و الملك بالجند و الجند بالمال و المال بعمارة البلاد و عمارة البلاد بالعدل فى الرعية *

---

(1) مثقوبة—Pierced, perforated (2) ثقات (root وثق)—Trustee

(3) امناء—Prefects, superintendents, revenue collectors

CENTRAL LIBRARY

حكاية الحجاج و الشيخ

(٥) حكي ان الحجاج خرج في بعض الايام للتنزه - فصرف عنه اصحابه و انفرد بنفسه فلاقى شيخا من بني عجل - فقال له من اين انت يا شيخ - قال من هذه القرية - قال ما رأيكم بحكام البلاد - قال كلهم اشرار يظلمون الناس و يأخذون اموال الناس بالجور - قال ما قولك فى الحجاج - قال هذا نجس الكل سود الله وجهه و وجه من استعمله على هذه البلاد - فقال الحجاج تعرف من انا - قال لا والله - قال انا الحجاج - قال انا فداك - و انت تعرف من انا - قال لا قال انا زيد بن عامر مجنون بني عجل اصرع[1] في كل يوم مرة في مثل هذه الساعة فضحك الحجاج و اجازه *

حكاية العابد و اللؤلؤه

(٦) حكي انه كان رجل عابد و له عيال يغزلون[2] القطن - فكان كل يوم يبيع الغزل و يشتري به قطنا - و ما خرج من الكسب يشتري به طعاما لعياله ياكلونه في ذلك اليوم - فخرج ذات يوم و باع الغزل فلقيه اخ له فشكي اليه الحاجة - فدفع له العابد ثمن الغزل و رجع الى عياله من غير قطن و لا طعام - فقالوا له اين القطن و الطعام - فقال لهم استقبلني فلان فشكي الى الحاجة فدفعت اليه ثمن الغزل - قالوا و كيف نصنع وليس عندنا شي نبيعه - و كان عندهم قصعة مكسورة و جرة فذهب بهما الى السوق - فلم يشترهما احد منه - فبينما هو فى السوق اذ مر به رجل و معه سمكة منتنة منفوخة لم يشترها احد منه فقال له صاحب السمكة اتبيعني كاسدك[3] بكاسدي - قال نعم فدفع له العابد القصعة و الجرة و اخذ منه السمكة و جاء بها الى عياله - فقالوا له ما نفعل بهذه

---

(1) مرع—Afflicted with epilepsy (2) غزل—Spinning, (cotton) thread

(3) كاسد—A thing deficient in quality, Worthless

CENTRAL LIBRARY

الباب الرابع في الفكاهات

(من معاني الادب)

دعوي النبوة

(١) قيل ان رجلا ادعي النبوة في ايام احد الملوك - فلما حضر بين يديه قال له انت نبي - قال نعم - قال و الى من بعثت - قال اليك - قال انك سفيه احمق - قال انما يبعث لكل قوم مثلهم - فضحك الملك و امر له بشيء *

(٢) رجل ادعي النبوة في زمن هارون الرشيد - فلما احضروه قدام امير المؤمنين قال له لكل نبي بينة تدل على نبوته فاي شيء من دلائلك - قال اسئل ما تريد - قال اريد ان تصير هولاء المماليك المرد كلهم بلحى - فاطرق الى الارض ساعة ثم رفع راسه - و قال كيف يحل ان اصير هولاء المرد بلحى و اغير هذه الصور الحسنة - و لكن اصير هولاء الذين هم بلحي مردا في لحظة واحدة فاستحسن الرشيد جوابه و عفا عنه *

حكاية الكحال و المشتري

(٣) كان شيخ معروف بالشيخ الكرماني شاعرا على زي الفقراء عليل العينين - و كان يصنع الاكحال و يبيع الطالبين - فاشتري منه احد يوما كحلاً بدرهم و راي المشتري ان عينه عليلة فاعطاه درهمين - و قال هذا ثمن كحلك و هذا الآخر لك اشتربه انت كحلا و كحل عينيك فاستحسن الشيخ ذلك *

سارق و صرة

(٤) سرق رجل صرة من الدراهم و مضى حتى اتي الى المسجد فدخل يصلي - فقرأ الامام و ما تلك بيمينك يا موسى - و كان اسم الاعرابي - فقال لا شك انك ساحر - ثم رمي الصرة و خرج هاربا *

Gs 3799

فاراد القيام - و قد تنازمت فصبر الى ان كادت ان تفوت الصلوة فتحركت - فقال الله اكبر يا غلام نبه ابا محمد - فقلت يا امير المؤمنين رأيت بعيني جميع ما كان الليلة من صنيعك و كذلك جعلنا الله لكم عبيدا و جعلكم لنا اربابا *

يحيى البرمكي و سائله

(١٩) يقال ان يحيى بن خالد البرمكي خرج من دار الخلافة راكبا الى داره فرأى على باب الدار رجلا - فلما قرب منه يحيى نهض قائما و سلم عليه و قال يا ابا على الى ما في يدك و قد جعلت الله وسيلتى اليك فامر يحيى ان يفرد له موضع في داره و ان يحمل اليه في كل يوم الف درهم و ان يكون طعامه من خاص طعامه - فبقي على ذلك شهرا كاملا - فلما انقضى الشهر كان قد وصل اليه ثلاثون الف درهم - فاخذ الرجل الدراهم و انصرف - فقيل ليحيى - فقال و الله لو اقام عندي مدة عمري و طول دهره لما منعته صلتي و لا قطعت عنه ضيافتي *

امض الى ذلك الوادي و اصطد من الحيات بقدر كفايتك لاشوي لك منها و اطعمك - فقال الرجل انا لا اجسر ان اصطاد الحيات - فقالت العجوز انا اصطاد معك فلا تخف - فمضيا و تبعها الكلب - فاخذا من الحيات بقدر حاجتهما - فاتت العجوز و جعلت تشوي الحيات فلم ير الحاج بدا من الاكل و خاف ان يموت من الجوع و الهزال فاكل - ثم انه عطش فطلب منها الماء - فقالت دونك العين فاشرب - فمضى الى العين فوجد الماء مرا مالحا - و لم يجد من شربه بدا - فشرب و عاد الى العجوز و قال اعجب منك ايتها العجوز و من مقامك في هذا المكان و اغتذائك بهذا الطعام - فقالت العجوز كيف تكون بلادكم - فقال يكون في بلادنا الدور الرحبة الواسعة و الفواكه اليانعة و المياه العذبة و الاطعمة الطيبة و اللحوم السمينة و النعم الكثيرة و العيون الغزيرة - فقالت العجوز و قد سمعت هذا كله فقل لى هل تكونون تحت يد السلطان يجور عليكم و اذا كان لكم ذنب اخذ اموالكم و استأصل احوالكم و اخرجكم من بيوتكم و املاكم - فقال قد يكون ذلك فقالت اذا يعود ذلك الطعام اللطيف و العيش الظريف و الحلوى العجيبة مع الجور و الظلم سما ناقعا - و تعود اطعمتنا مع الامن درياقا[2] نافعا - اما سمعت ان اجل النعم بعد نعمة الهدى الصحة و الامن *

يحيى بن اكثم و المأمون

(١٨) حكي عن يحيى بن اكثم قال بت ليلة عند المأمون فانتبه في بعض الليل - فظن اني نائم - فعطش و لم يدع الغلام لئلا انتبه و قام متسللا خائفا هادئا في خطاه حتى اتى البرادة[2] فشرب ثم رجع و هو يخفي صوته كأنه لص حتى اضطجع و اخذه سعال[3] فرأيته يجمع كمه في فمه كيلا اسمع سعاله و طلع الفجر

---

(1) درياق - تريَاق — Theriaca, antidotes against poisons

(2) براده — pitcher (3) سعال — Coughing

CENTRAL LIBRARY

الاعرابي و الجراد

(١٥) قال الاصمعي حضرت البادية فاذا اعرابي زرع برا له - فلما قام على سوقه و جاد سنبله اتت عليه رجل جراد - فجعل الرجل ينظر اليه و لا يدري كيف الحيلة فيه - فانشأ يقول * * شعر *

مر الجراد على زرعي فقلت له * لا تاكلن و لا تسع بافساد

فقام منهم خطيب فوق سنبلة * اذا على سفر لابد من زاد

صلاح الدين و المرأة المفقودة الولد

(١٦) كان صلاح الدين اماما لم يل[1] مصر بعد الصحابة مثله - لا قبله و لا بعده - و كان رقيق القلب جدا - و الناس يأمنون ظلمه لعدله - و من صنائعه ما اخبر العماد قال كان للمسلمين لصوص يدخلون الى خيام الفرنج فيسرقون فاتفق ان بعضهم اخذ صبيا رضيعا من مهده ابن ثلاثة اشهر - فوجدت عليه امه وجدا شديدا و شكت الى ملوكهم - فقالوا لها ان سلطان المسلمين رحيم القلب فاذهبي اليه فجاءت الى السلطان صلاح الدين - فبكت و شكت امر ولدها فرق لها رقة شديدة و دمعت عيناه - فامر باحضار ولدها فاذا بيع فى السوق - فرسم بدفع ثمنه الى المشتري و لم يزل واقفا حتى جيء بالغلام فدفعه الى امه و حملها على فرس الى قومها مكرمة *

الحاج و العجوز

(١٧) يقال انه انقطع رجل من قافلة الحاج و غلط الطريق و وقع فى الرمل - فجعل يسير الى ان وصل الى خيمة - فراي فى الخيمة امرأة عجوزا و على باب الخيمة كلبا نائما - فسلم الحاج على العجوز و طلب منها طعاما - فقالت العجوز

---

(1) لم يل—Was not governor

CENTRAL LIBRARY

اتدري من صب الماء على يدك فقلت لا يا امير المؤمنين - قال انا فقلت يا امير المؤمنين انت تفعل هذا اجلالا للعلم قال نعم *

رسول قيصر و عمر بن الخطاب

(١٢) ارسل قيصر رسولا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه لينظر احواله و يشاهد افعاله فلما دخل المدينة سأل اهلها و قال اين ملككم فقالوا ما لنا ملك بل لنا امير قد خرج الى ظاهر المدينة - فخرج الرسول في طلبه - فرآه نائما فى الشمس على الارض فوق الرمل الحار و قد وضع درته كالوسادة و العرق يسقط من جبينه الى ان قد بلّ الارض - فلما رآه على هذه الحالة وقع الخشوع في قلبه و قال رجل يكون جميع الملوك لا يقر لهم قرار في هيبته و تكون هذه حالته - و لكنك يا عمر عدلت فنمت - و ملكنا يجور فلاجرم انه لا يزال ساهرا خائفا *

عفو زياد

(١٣) امر زياد بضرب عنق رجل - فقال ايها الامير ان لي بك حرمة - قال و ما هي قال ان ابي جارك بالبصرة - قال و من ابوك - قال يا مولائي انى نسيت اسم نفسي فكيف لا انسي اسم ابي - فرد زياد كمة على فمه و ضحك و عفا عنه *

جعفر و غلامه

(١٤) حكي عن جعفر الصادق ان غلاما له وقف يصب الماء على يديه - فوقع الابريق من يد الغلام فى الطست فطار الرشاش[1] في وجهه - فنظر جعفر اليه نظر مغضب - فقال يا مولائي ان الله يأمر بكظم الغيظ - قال قد عفوت عنك - قال و الله يحب المحسنين - قال اذهب فانت حر لوجه الله تعالى *

---

(1) رشاش—A sprinkling of water

CENTRAL LIBRARY

و لا المكان - ذهب الى المدينة و شكا - فقال له الوالي هل تعرف القوم قال لا - قال هل تعرف المكان قال لا - قال فكيف السبيل الى ذلك فقال الرجل اني اصور صورة الرجل و صورة اهله فاعرضها على الناس لعل احدا يعرفهم - ففعل ذلك و عرض الوالي على الناس فقالوا انها صورة فلان الحمامي و اهله - فامر باحضاره فاذا هو صاحبه فاسترد منه المال *

الكنز و السياح

(٩) كان في غابر الزمان ثلاثة سائرين - فوجدوا كنزا - فقالوا قد جعنا فليمض واحد منا فليبتع لنا طعاما - فمضى ليأتيهم بطعام - فقال الصواب ان اجعل لهما في الطعام سما قاتلا ليأكلاه فيموتا و انفرد بالكنز دونهما - ففعل ذلك و سم الطعام - و اتفق الرجلان الآخران انهما اذا وصل اليهما بالطعام قتلاه و انفردا بالكنز دونه - فلما وصل اليهما بالطعام المسموم قتلاه و اكلا من الطعام فماتا - فاجتاز بعض الحكماء بذلك المكان فقال لاصحابه هذه الدنيا فانظروا كيف قتلت هؤلاء الثلاثة و بقيت بعدهم - ويل لطلاب الدنيا من الديان *

الجارية و القصعة

(١٠) جاءت جارية لابي عبد الله جعفر بقصعة من ثريد[1] تقدمها اليه - و عنده قوم فاسرعت بها فسقطت من يدها فانكسرت فاصابه و اصحابه مما كان فيها - فارتاعت الجارية عند ذلك - فقال لها انت حرة لوجه الله تعالى - لعله ان يكون كفارة للروع الذي اصابك *

هارون الرشيد و ابو معاوية

(٢١) كان هارون يتواضع للعلماء - قال ابو معاوية الضرير و كان من علماء الناس اكلت مع الرشيد يوما فصب على يدي الماء رجل - فقال لي يا ابا معاوية

---

(1) ثريد — A kind of food

CENTRAL LIBRARY

القمر اهتدي و وجد الطريق فرفع اليه رأسه ليشكره - فقال له و الله ما ادري ما اقول و ما اقول فيك - اقول رفعك الله - فالله قد رفعك - ام اقول نورك الله - فالله قد نورك - ام اقول حسنك الله - فالله قد حسنك - و لكن ما بقى الا الدعاء ان ينسى الله في اجلك - و ان يجعلني من السوء فداءك *

الاعرابي و الناقة المفقودة

(٦) ضلت ناقة لاعرابي في ليلة مظلمة - فاكثر في طلبها فلم يجدها - فلما طلع القمر و انبسط نوره وجدها الى جانبه ببعض الردية - و قد كان اجتاز[1] بموضعها مرارا فلم ير لشدة الظلام - فرفع راسه الى القمر و قال *

ماذا اقول و قولي فيك ذو خطر * و قد كفيتني التفصيل و الجملا
ان قلت لا زلت مرفوعا فانت كذا * او قلت زانك ربي فهو قد فعلا

من لطائف الوزراء

(٧) يقال ان انوشيروان ركب في بعض الايام فى الربيع على سبيل الفرجة فجلس يسير فى الرياض المخضرة و يشاهد الشجرة المثمرة - و ينظر الى الكروم الف مرة - فنزل عن فرسه شكراً لربه و خر ساجدا واضعا خده على التراب زمانا طويلا - فلما رفع رأسهُ قال لاصحابه ان خصب السنين من الملوك و السلاطين و حسن نيتهم و احسانهم الى رعيتهم - فالمنة لله الذي قد اظهر حسن نيتنا في سائر الاشياء *

المصور و المسروق

(٨) حكى عن اهل الروم ان مصورا دخل بلدا ليلا و نزل بقوم فضيفوه فلما سكر قال اني صاحب مال و معي كذا و كذا دينارا - فسقوه حتى طفح و اخذوا ما كان معه و حملوه الى موضع بعيد منهم - فلما اصبح و كان غريبا لم يعرف القوم

---

(1) اجتاز—Passed

حاجة قال وما هي قال اذا ذهبت وصلحت معدتك فلا تجعل رجوعك اليّ ثانيا *

(٢) عاد الخليفة المعتصم خاقان[1] عند مرضه - وكان لخاقان اذ ذلك ابن اسمه الفتح فقال له المعتصم داري احسن ام دار ابيك - فقال ما دام امير المؤمنين في داري فهي احسن *

وقال المعتصم للفتح وعلى يده خاتم ياقوت احمر في غاية الحسن - ارأيت احسن من هذا الخاتم - فقال نعم اليد التي هو فيها *

الاعرابي و السنور

(٣) صاد اعرابي سنورا ولم يكن يعرفه - فلقيه رجل فقال له ما هذا السنور- ولقيه آخر فقال ما هذا القط - ثم لقيه آخر فقال ما هذا الخيدع - ثم لقيه آخر فقال ما هذا الخيطل - ثم لقيه آخر فقال ما هذا الدم - فقال الاعرابي في نفسه احمله وابيعه فيجعل الله لي فيه مالا كثيرا - فلما اتى السوق قيل له بكم هذا قال بمائتي درهم - فقيل له انه يساوي نصف درهم فرمى به وقال ما اكثر اسماءه واقل ثمنه *

(٤) قال رجل لابن عيينة المزاح سلة - فقال سنة ولكن لمن يحسنه *

ابو العيناء قال له المتوكل كيف ترى دارنا هذه - فقال يا امير المؤمنين رأيت الناس يبنون الدار في الدنيا وانت تبني الدنيا في دارك - وقد نظم بعض الادباء في هذا المعني * * شعـــر *

ولي مسئلـــة بعـــد * فعاجلنـــي باخبـــاري

بنيت الدار في دنياك * ام دنيـــاك في الدار

(٥) حكي ان اعرابيا اضل الطريق فبات جزعا وايقن بالهلاك - فلما طلع

---

(1) خاقان—(a) The King of Tartary (b) The Emperor of China.

These are different names of the cat—خيطل - خيدع - قط

CENTRAL LIBRARY

CENTRAL LIBRARY

* شعـــر *

جليس انيس يأمن الناس شره * و يذكر انواع المـــكارم و النهى
و يامر بالاحسان و البر و التقي * و ينهى عن الطغيان و الشر و الاذي

(١٠) قيل اوصي علي عليه السلام ابنه ابا محمد الحسين رضي الله عنه فكان من وصيته له يا بني اوصيك بتقوي الله عز وجل في الغيب و الشهادة و كلمة الحق في الرضا و الغضب و العدل على الصديق و العدو و الرضا عن الله جل شانه في الشدة و الرخاء - و اعلم يا بني من ابصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره و من رضي بقسم الله لم يحزن على ما فاته - و من حفر بئرا وقع فيها - و من خالط الاوذال حقر و من جالس العلماء وقر - و من كثر كلامه كثر خطاؤه و قل حياؤه - و من قل حياؤه قل ورعه - و من قل ورعه مات قلبه - و من مات قلبه دخل النار - يا بني العافية عشرة اجزاء تسعة منها في الصمت و واحدة في ترك مجالسة السفهاء - لا شرف اعلى من الاسلام و لا لباس اجمل من العافية - قال بعض الادباء اختارت الحكماء اربع كلمات من اربعة كتب - من التوراة من قنع شبع - و من الزبور من سكت سلم - و من الانجيل من اعتزل نجا - و من القرآن العظيم و من يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم *

الباب الثالث في الحكايات و اللطائف

* من معاني الادب *

(١) حكاية ـــ قيل نزل رجل من الاكالين بصومعة راهب فقدم له اربعة ارغفة و ذهب ليحضر له عدسا فحمله و جاء به فوجده اكل الخبز فذهب و اتي اليه بالخبز فوجده قد اكل العدس - ففعل ذلك معه عشـرات - فسأله الراهب اين مقصدك - فقال الى الري - فقال له لماذا قصدت - قال بلغني ان بها طبيبا حاذقا اسأله عما يصلح معدتي فاني قليل الاشتهاء للطعام - فقال الراهب ان لي اليك

* شعـــر *

فكـــم من جاهل امسى اديبا * بصحبـــة عاقل وغدا اماما

كماء البحـــر مر ثم تحلـــو * مذاقته اذا صحب الغمـــاما

قال بعض الحكماء لابنه يا بني تعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الحديث - واحذر ان تسرع في القول - ومن حسن الادب ان لا تغالب احدا على كلامه واذا سئل غيرك فلا تجب عنه - واذا حدث احد بحديث فلا تنازعه *

الادب في المجالس

(٨) قال ابراهيم النخعي اذا دخل احدكم بيتا فليجلس حيث اجلسه اهله وقال سعيد بن العاص ما مددت رجلي قط بين يدي جليسي ولا قمت حتى يقوم - وقال ايضا لجليسي على ثلاث[1] اذا دنا رحبت به واذا جلس وسعت له واذا حدث توجهت اليه *

الادب في الاكل

(٩) قال الغزالي اذا حضر الطعام فلا ينبغي لاحد ان يبتدي في الاكل ومعه من يستحق التقدم عليه لكبر سن او زيادة فضل الا ان يكون هو المتبوع المقتدى به فحينئذ ينبغي ان لا يطول عليهم الانتظار اذا اجتمعوا للاكل - وينبغي ان لا يسكت على الطعام ولكن يتكلم عليه بالمعروف وبالحديث عن الصالحين واهل الادب في الاطعمة - وقال بعض الادباء احسن الآكلين من لا يحرج صاحبه الى تفقده في الاكل - وينبغي لمن قدم له اخوه الطعام ان يقبله ولا يرده - وقيل في الكتاب انه الجليس الذي لا ينافق ولا يمل ولا يعاتبك اذا جفوته ولا يفشي سرك - قال بعضهم في فضيلته *

---

(1) ثلاث—Three duties

CENTRAL LIBRARY

(٤) و قال حكيم ينبغي لامرء ان لايفرح بمرتبة ترقاها بغير عقل و لا بمنزلة رفيعة كسبها بغير فضل - قيل ان رجلا تكلم بين يدي الخليفة المأمون فاحسن فقال له المأمون ابن من انت فقال ابن الادب يا امير المؤمنين فقال نعم النسب و لله در من قال * شعـــر *

كن ابن من شئت و اكتسب ادبا * يغنيك محمـــوده عن النسب

ان الفتي من يقـــول ها انا ذا[1] * ليس الفتى من يقول كان ابي

(٥) قال بزرجمهر الجهل هو الموت الاكبر و العلم هو الحياة الشريفة - من اكثر ادبه شرف و ان كان وضيعا - و ساد و ان كان مملوكا - و ارتفعت درجته و ان كان مجهولا و كثرت حوائج الناس اليه و ان كان فقيرا *

* شعـــر *

لا تنظـــرن لاثواب على احد * ان شئت تعرفه فانظر الى الادب

فالعـــود لو لم تفح منه روائحه * لم يفرق الناس بين العود و الحطب

(٦) دخل ابو العالية على ابن عباس فاجلسه معه على سريره و اجلس رجلاً من قريش تحته فرأي سوء نظرهم اليه و غضبهم عليه - فقال ما لكم تنظرون الى نظر الكراهة - هكذا الادب يشرف الصغير على الكبير و يرفع المملوك على المولى و يقعد العبيد على الاسرة *

(٧) قال رجاء ابن حياة لعبد العزيز ما رأيت اكرم ادبا و لا اعظم جليسا من ابيك سمرت[2] عنده ليلة فبينا نحن كذلك اذ اظلم المصباح و نام الغلام فقلت يا امير المؤمنين قد اظلم المصباح و نام الغلام فلو اذنت لي اصلحته فقال انه ليس من مروءة الرجل ان يستخدم ضيفه - ثم رفع رداءه عن منكبيه على الارض و قام الى الدبة[3] فصب من الزيت فى المصباح و اشخص الفتيلة ثم رجع فلم يقم احد - قال بعضهم في معاشرة الادباء *

---

(1) انا ذا — I am so and so, I am such such

(2) سمرت — I spent a night in talking

(3) الدبة — vessel made of raw skins in the form of a jar or large bottle

CENTRAL LIBRARY

الباب الثاني في الذكاء و الادب

(١) لما ولي عمر بن عبد العزيز وفد عليه الوفود من كل بلد - فوفد عليه الحجازيون فتقدم منهم غلام للكلام و كان حديث السن - فقال عمر لينطق من هو اسن منك - فقال الغلام اصلح الله امير المؤمنين انما المرء[1] باصغريه قلبه و لسانه فاذا منح الله العبد لسانا لافظا و قلبا حافظا فقد استحق الكلام و لو كان الامر يا امير المؤمنين بالسن لكان فى الامة من هو احق منك بمجلسك هذا فتعجب عمر من كلامه و عن سنه فاذا هو ابن احدي عشرة سنة - فانشد عمر عند ذلك بقول الشاعر *

* شعـــر *

تعلم فليس المـــرء يولد عالمـا * و ليس اخو علـم كمـن هو جاهل
و ان كبيـر القـــوم لا علم عنده * صغير اذا اجتمعت عليه المحافل

و قال حكيم

(٢) اذا زل العالم زل بزلته العالم - زلة العالم كانكسار سفينة تغرق و يغرق معها خلق كثير - مثل علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه * * شعر *

اخو العلـــم حي خالد بعـد موته * و ابدانه تحـــت التـــراب رميـــم
و ذوالجهل ميت و هو ماش على الثرى * يظـــن من الاحيـــاء و هو عديم

(٣) و قال العلماء اطلبوا الادب[2] فانه مادة العقل و دليل على المروءة و صاحب فى الغربة و مؤنس فى الوحشة و صلة فى المجلس - قال عبد الملك بن مروان لبنيه عليكم بطلب الادب فانكم ان احتجتم اليه كان لكم مالاً و ان استغنيتم عنه كان لكم جمالاً *

---

(1) الاصغران—The two lesser or least, the heart and the tongue

(2) الادب—Education, culture

فضربها ابن عرس فقتلها و امتلاء فمه من دمها - ثم جاء الرجل و فتح الباب فاستقبله ابن عرس كالمبشر له بما صنع - فلما رآه ملوثا بالدم طار عقله و ظن انه قد خنق[1] ولده - و لم يتكفر في امره حتى يعلم حقيقة ما جري و لكن عجل علي ابن عرس المسكين بضربة عكاز كان في يده علي ام رأسه[2] فوقع ميتا - ثم لما دخل رأي الغلام سليما حيا و عنده اسود مقطع - ففهم القصة و تبين له سوء فعله فى العجلة فلطم علي رأسه و قال ليتني لم ارزق هذا الولد لم اغدر هذا الغدر - ثم دخلت زوجته فوجدته على تلك الحال - فقالت له ما شانك فاخبرها الخبر و حسن فعل ابن عرس و سوء مكافاته له - فقالت هذا ثمرة العجلة *

تاجر مستـــودع

(٢٠) زعموا انه كان بارض كذا تاجر و انه اراد الخروج يوما الى بعض الطرق ابتغاء الرزق - و كان عنده مائة من حديد فاودعها رجلا من اخوانه و ذهب الى سبيله - ثم قدم بعد ذلك بمدة فجاء و التمس الحديد - فقال له صاحبه قد اكلته الجرذان - فقال قد سمعت انه لا شيء اقطع من انيابها للحديد - ففرح الرجل و صدق ما قال و زعم - ثم ان التاجر خرج فلقي ولدا للرجل فاخذه و ذهب به الى منزله - فجاء الرجل من الغد فقال هل عندك علم بابني - قال لما خرجت من عندك بالامس رأيت بازيا قد اختطف صبيا فلعله ابنك - فلطم الرجل على راسه و قال يا قوم هل سمعتم ان البزاة تختطف الصبيان - فقال نعم ان ارضا تأكل جرذانها مائة من حديد ليس بعجب ان تختطف بزاتها الفيلة فقال الرجل اكلت حديدك و هذا ثمنه فارده على ابني *

---

(1) خنق—Strangled (2) راس—Brain

CENTRAL LIBRARY

حكايت عابد

(١٨) حكي انه كان في بني اسرائيل عابد ضاقت عليه معيشته - فخرج الى الصحراء يعبد الله و يسأله ان يعطيه شيئا - فنودي ذات يوم ايها العابد مد يدك و خذ - فمد يده فوضع عليها درتان كانهما كوكبان ضياء - فجاء بهما الى منزله و قال لامرأته قد امنا من الفقر - ثم انه رأي ذات ليلة في منامه انه فى الجنة فرأي فيها قصرا - فقيل له هذا قصرك فرأي اريكتين[1] متقابلتين احدهما من الذهب الاحمر و الاخري من الفضة - و سقفهما من اللؤلؤ - و قيل له احدهما مقعدك و الاخري مقعد امرأتك فنظر الى سقفهما فاذا فيه موضع خال مقدار درتين - فقال ما بال هذا الموضع خاليا - فقيل لم يكن خاليا و انما انت تعجلت فى الدنيا الدرتين و هذا موضعهما - فانتبه من منامه باكيا و اخبر امرأته بذلك فقالت له زوجته ان تدعو الله و تسأله حتى يردهما - فخرج الى الصحراء و هما في كفه و صار يدعو الله و يتضرع اليه ان يردهما مكانهما و لم يزل كذلك حتى اخذتا من كفه و نودي ان رددنا هما الى مكانهما *

رجل و ابن عرس[2]

(١٩) زعموا ان رجلا كان له غلام - و اتفق يوما ان امرأته قالت له اقعد عند ابنك حتى اذهب الى الحمام فاغتسل و ارجع سريعـــا - ثم انطلقت و تركت زوجها عند الغلام - فلم يلبث ان جاء رسول الملك يدعوه ليأكل معه - و لم يجد له من يخلفه عند ابنه غير ابن عرس و كان داجنا[3] عنده و قد رباه صغيرا فهو عنده عديل ولده - فتركه الرجل عند الصبى و اغلق عليهما البيت و ذهب مع الرسول - فخرج من بعض احجار البيت حية سوداء فدنت من الغـــلام

---

(1) اريكتين—Two thrones (2) ابن عرس—Weasel (3) داجن—Tame

CENTRAL LIBRARY

ورمي به من الحائط الى خارج الدار فوقع مغشيا عليه - فلما افاق انتفض[1] من التراب فرآه اصحابه - فقالوا اين كنت اليوم أكنت تقصت فانا نراك ما خرجت اليوم تدري كيف الطريق *

معناه

الطفيلي ربما يصير مطرودا بعد الاستخفاف و الهوان *

حمار و ثور

(٧) زعموا انه كان لبعضهم حمار قد ابطرته[2] الراحة و ثور قد اذله التعب فشكي الثور يوما الى الحمار - و قال له هل لك يا اخي ان تنصحني بما يريحني من تعبي - فقال له الحمار تمارض و لا تأكل علفك - فاذا كان الصباح و رأي صاحبك هكذا تركك ولم ياخذك للحراثة[3] فتستريح - قالوا و كان صاحبهما يفهم بلسان الحيوانات ففهم مادار بينهما من الحديث - ثم ان الثور اخذ بنصيحة الحمار و عمل بموجبها - فلما اقبل الصباح حضر صاحبهما فرأي الثور غير آكل علفه - فتركه و اخذ الحمار بدله و جرت عليه كل ذلك اليوم حتى كاد يموت تعبا - فندم على نصيحته للثور - و لما رجع عند المساء قال له الثور كيف حالك يا اخي - فقال بخير غير انه سمعت اليوم حديثا عجيبا - فقال له الثور و ما ذاك - قال الحمار سمعت صاحبنا يقول اذا بقي الثور هكذا مريضا يجب ذبحه لئلا ينقص ثمنه - فالرأي الآن ان ترجع الى عادتك و تاكل علفك خوفا من ان يقع عليك هذا الامر العظيم - فقال له الثور صدقت و قام للحال الى علفه فاكله فعند ذلك ضحك صاحبهما *

مغزاه

من كان قليل الرأى عمل ما كانت عاقبته وبالا عليه *

---

(1) انتفض — Cleared the dust

(2) ابطرته — Made him proud

(3) حراثة — Ploughing the field

CENTRAL LIBRARY

فالتفت الرجل الى الدب فاذا هو يشير اليه باصبعه على فمه ان اسكت لئلا يشعر الاسد اني ههنا فتحير الرجل - و كان معه سكين لطيف - فاخذ يقطع الغصن الذي عليه الدب حتى انهاه[1] فوقع الدب على الارض فوثب عليه الاسد فتصارعا فافترس الاسد الدب و رجع و نجا الرجل *

مغـــزاه

اذا وقع الانسان بين عدوين ينبغي له ان يدفع العدو القريب اولا بحيلة *

الصياد و الصدفة

(١٥) حكي ان صيادا كان في بعض الخلجان[2] يصيد فيه السمك في زورق فرأي ذات يوم في ارض الماء صدفة كاللؤلؤ حسنا فتوهمها جوهرا له قيمة - و كان قد القي شبكته في البحر فاصاب سمكة كانت قوت يومه فتركها و ذهب في الماء ليأخذ الصدفة - فلما اخرجها وجدها فارغة لا شيء فيها مما ظن - فندم على ترك ما في يده للطمع و تأسف على ما فاته - فلما كان في اليوم الثاني ذهب الى جانب آخر بعيدا عن ذلك المكان و القي شبكته - فاصاب حوتا صغيرا و رأي ايضا صدفة سنية فلم يلتفت اليها و ساء ظنه بها فتركها - فمر بها بعض الصيادين فاخذها فوجد فيها درة تساوي اموالا *

معنـــاه

ان الذي لا يميز بين الامور يكون من الخاسرين *

كلبـــان

(١٦) كلب مرة كان في دار اصحابه دعوة فخرج الى السوق فلقي كلبا آخر - فقال له اعلـــم ان عندنا دعوة فامض بنـا لنقصف اليوم جميعا - فمضي معه فدخل به الى المطبخ - فلما نظره الخدام قبض احدهم على ذنبه

---

(1) انها—Finished its cutting

(2) خليج—A gulf, a bay pl. of

فجمعوا حطبا كثيرا و القوه عليها و جعلوا ينفخون طمعا ان يوقدوا نارا - يصطلون[1] بها و كان قريبا منهم طائر على شجرة ينظرون اليه و ينظر اليهم - و قد رأي ما صنعوا فجعل يناديهم و يقول لا تتعبوا[2] فان الذي رأيتموه ليس بنار - فلما طال ذلك عليه ذهب اليهم ليمنعهم - فمر به رجل فعرف ما عمد اليه - فقال لا تلتمس[3] تقويم ما لا يستقيم - فابى الطائر ان يطيعه و تقدم الى القردة ليخبرهم ان اليراعة ليست بنار و اذا باحدهم تناوله و ضرب به الارض فمات *

مغـــزاه

و هو مثل من لا يستمع بالنصيحة فيهلك *

الكلب و الطبل

(١٣) حكي ان كلبا كان من عادته اذا سمع صوت طبل في مكان يذهب اليه و يظن ان فيه عرسا او وليمة - فعمل الناس حيلة على ذلك الكلب و اتفقوا بان يضربوا الطبل في قريتين كلما اتي الكلب الى مضرب الطبل يسكت و يضرب فى القرية الخري - ففعلوا ذلك فجعل الكلب يجري بين القريتين كلما جاء قرية منهما اسكتوا الطبل و ضرب فى القرية الاخرى - و لم يزل كذلك حتى مات الكلب جائعا و عطشانا *

معنـــاه

الحرص يهدي الى الهلاك *

انسان و اسد و دب

(١٤) حكي ان انسانا هرب من اسد فالتجأ الى شجرة فصعد عليها فاذا فوقها دب يلتقط ثمرها - فجاء الاسد تحت الشجرة ثم جلس ينتظر نزول الانسان

---

(1) يصطلوا بها—To warm themselve with fire

(2) لا تتعبوا—Do not trouble yourselves (3) لا تلتمس—Do not want

CENTRAL LIBRARY

كلب و شوحة[1]

(١٠) كلب مرة قطف قطعة لحم من المذبح - و نزل يخوض فى النهر - فنظر ظلها فى الماء و اذا هي اكبر من التي معه - فرمي التي معه - فنزلت شوحة من الهواء فاخذتها و جعل الكلب يجري في طلب الكبيرة فلم يجد شيئا فرجع في طلب التي كانت معه فلم يصبها - فقال ويحي انا الذي القيت نفسي فى الغرور لاني ضيعت ما كان تحت يدي و سعيت في طلب ما ليس هو تحت يدي و لا يصلح لي *

مغـــزاه

لا ينبغي للانسان ان يترك شيئا قليلا موجودا و يطلب شيئا كثيرا مفقوداً *

عابد و محتالون

(١١) زعموا ان عابدا اشتري غنما سمينا ليجعله قربانا - و انطلق به يقوده فبصر به قوم من المحتالين فشاوروا بينهم ان ياخذوه منه فعرض[2] له احدهم فقال ما هذا الكلب الذي معك ء ثم عرض له آخر فقال لصاحبه ما هذا عابدا لان العابد لا يقود كلبا - فلم يزالوا معه على هذا و مثله حتى لم يشك العابد انه كلب و ان الذي باعه له سحر عينيه فاطلقه من يده فاخذه المحتالون و مضوا به *

مغـــزاه

و هو مثل من صدق الكذوب المحتال فكان من الخاسرين *

يراعة[3] و قردة

(١٢) زعموا ان جماعة من القردة كانوا سكانا في جبل - فطلبوا في ليلة باردة ذات رياح و امطار نارا فلم يجدوا - فرأوا يراعة تطير كانها شرارة نار فظنوها نارا

(1) شوحة — A kite (2) عرض — Appeared (3) يراعة — A glow-worm

CENTRAL LIBRARY

مغـــزاه

من يتول امرا فان لم يعضده من هو ارفع منه يفشل *

الشمس و الريح

(٧) الشمس و الريح تخاصمتا على ايهما يقدر ان يجرد الانسان من ثيابه فاشتدت الريح في هبوبها و عصفت جدا[1] فكان الانسان كلما تزايد هبوبها ضم اليه ثيابه و التف بها من كل جانب فلما ارتفع النهار و اشتد الحر خلع ثيابه و حملها على كتفه *

بطة و ضوء كوكب

(٨) بطة رأت في الماء كوكبا فظنته سمكة فحاولت ان تصيدها فلما جربت ذلك مرارا علمت انه ليس بشيء يصاد فتركته - ثم رأت في غد ذلك اليوم سمكة فظنتها مثل الذي رأته بالامس فتركتها *

انسان و خنزير

(٩) انسان مرة حمل على بهيمة له كبشا[2] و عنزا[3] و خنزيرا - و قصد بها المدينة ليبيع الجميع - اما الكبش و العنز فلم يكونا يؤذيان البهيمة - و اما الخنزير فانه كان يغرض[4] دائما و لا يهدأ - فقال له الانسان يا شر الوحوش ما لي أرى الكبش و العنز لا يضطربان و انت لا تهدأ و لا تستقر - فقال له الخنزير كل يعرف شانه - انا اعلم ان الكبش لصوفه و العنز للبنها - و انا الشقي فلا صوف لي و لا لبن فما يكون بعد وصولي الى المدينة الا ارسالي الى المسلخ *

مغـــزاه

ان الذين يغرقون فى الخطايا التي قدمت ايديهم يعلمون سوء منقلبهم *

---

(1) عصفت جدا—Blew violently
(2) كبش—A Ram
(3) عنز—A she-goat
(4) غرض—Was restless

CENTRAL LIBRARY

العداد يا كلب السوء ما لي ارى الصوت الشديد من المطارق[1] لاينبهك و لا يوقظك و حس المضغ الخفي تسمعه فيوقظك *

سلحفاة و ارنب

(٤) سلحفاة و ارنب تسابقا مرة و جعلا الحد بينهما جبلا يستبقان اليه - اما الارنب فلما علم من نفسه من الخفة فى الجري توقف فى الطريق و اما السلحفاة فلعلمها بثقل حركتها لم تكن مستقرة و لا تتواني في المسير حتى وصلت الى الجبل قبل الارنب - و عند ما استيقظ من نومه وجدها قد سبقت - فندم حيث لا تنفع الندامة *

معنـــاه

لا ينبغي للقوي ان يتكل على ما عنده من القوة و يغفل عن امره فيفشل[2] و يكون من الخاسرين *

غزال و اسد

(٥) غزال من خوفه من الصيادين انهزم الى مغارة فدخل اليه الاسد فافترسه فيها - فقال في نفسه الويل لي انا الشقي لاني هربت من الناس فوقعت في يد من هو اشد منهم بأسا *

مغـــزاه[3]

ان كثيرا يفرون من بلاء فيقعون في بلاء اعظم *

البطن و الرجلان

(٦) البطن و الرجلان تخاصموا على ايهـــم يحمل الجسم - فقالت الرجلان نحن بقوتنا نحمله - فقال البطن اذا انا لم اغذ من الطعام فلاتستطيعان المشي شيئا *

---

(1) مطرق—A bammer (2) فشل—To be weak, to be disppointed

(3) مغزاه اى مقصده

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

هذه نبذة من نخب الملح

الحمد لله رب العلمين و الصلوة و السلام على رسوله سيدنا محمد و آله و اصحابه اجمعين - اما بعد *

الباب الاول في الامثال عن السنة الحيوانات

غزال و ثعلب

(١) غزال مرة عطش فجاء الى عين ماء ليشرب و كان الماء في جب عميق فنزل و شرب الماء ثم انه لما اراد الطلوع لم يقدر فنظره الثعلب فقال له يا اخي اسأت فعلك اذ لم تميز طلوعك قبل نزولك *

الثعلب و الديك

(٢) حكي ان الثعلب مر فى السحر بشجرة فرأي فوقها ديكا فقال اما تنزل نصلي جماعة فقال ان الامام نائم خلف الشجرة فايقظه فنظر الثعلب فرأي الكلب و ولي هاربا - فناداه الديك اما تاتي فنصلي فقال قد انتقض وضوئي فاصبر حتّى اجدد لي وضوء و ارجع *

حداد و كلب

(٣) حداد كان له كلب و كانت عادته النوم و الرقاد - ما دام الحداد عاملا - فاذا رفع العمل و جلس هو و اصحابه ليأكلوا استيقظ الكلب - فقال له

صفحه	سطر	غلط طبع سابق	صحیح
٧٦	١٢	يجيَ	يجيُ
٧٦	١٦	اسات	اسأت
٧٧	٢	قلُ	قلْ
٧٧	٥	يَجعل	يَجعل
٧٧	٦	الدنيه	الدنيَّة
٧٧	٨	تَعَطَّى	تَغَطَّى
٧٧	٩	كذرب	لبيب
٧٧	١٢	تكلَّم	تكلُّم
٧٧	١٢	قالاً	قالاَ
٧٧	١٣	مهابَةً	مهابةً
٧٧	١٥	الغربة	الغربة
٧٨	٥	لُذِي	لِذيْ
٧٨	٨	رَأعلَم	رَاعلَم
٧٨	٨	يومَا	يومًا
٧٨	١٠	المَرءَ	المَرْءَ
٧٨	١١	يقطعكَ	يقطعكَ
٧٨	١٢	نعيم	لانعيم

صفحه	سطر	غلط طبع سابق	صحیح
٧٢	١٥	الصّبا	الصِّبا
٧٣	٢	الجمالَ	الجمالُ
٧٣	٥	كلّت	كلّت
٧٣	٨	عَنَكَ	عَنْكَ
٧٣	٨	اثوابَـه	اثوابَـه
٧٣	٨	حِلّـةِ	حِيلـةِ
٧٣	١٢	الرزقَ	الرزقَ
٧٣	١٤	العسرِ	العسرِ
٧٤	٥	يَصغ	يَصغ
٧٤	٧	بصّمته	بصَمته
٧٤	٩	شللَ	شللَ
٧٥	٢	يكونَ	يكونَ
٧٥	٣	لذّة	لذّة
٧٥	٤	نالم	نالم
٧٥	٦	الدّنيَةِ	الدّنيّةِ
٧٥	١١	يَكتّمَ السّرَ	يَكتّمَ السّرّ
٧٥	١١	السّرَ	السّرّ
٧٥	١٤	سِرّكَ	سِرّكَ
٧٦	٢	خصالِ	خصالِ
٧٦	٢	حميدة	حميدة
٧٦	٣	مفيدةَ	مفيدة
٧٦	١٠	التاسفا	التأسفا
٧٦	١٢	صغرَ	صغرَ

صفحه	سطر	غلط طبع سابق	صحیح
۶۹	۱۳	المَعَالِیْ	المَعَالِیَ
۷۰	۱	الفَوْزَ	الفَوْتَ
۷۰	۵	الْجِهْلَ	الْجَهْلَ
۷۰	۶	الجِهْلَ	الجَهْلَ
۷۰	۱۰	جِهْـةِ	جِهَـةِ
۷۰	۱۱	لَهَـمْ	لَهَـمَ
۷۰	۱۲	الْعِـلْمَ	الْعِـلْمِ
۷۰	۱۲	إِنَّهَـمْ	إِنَّهَـمَ
۷۰	۱۴	حَسَبِ	نَسَبِ
۷۰	۱۴	العَلیاء	العَلیاء
۷۱	۳	تجاربَـه	تجاربَـه
۷۱	۵	ماربه	مآربه
۷۱	۱۰	جملوه	حملوه
۷۱	۱۱	إِلْفکر	الْفکر
۷۱	۱۳	سَرَاءَ	سَرَاءَ
۷۱	۱۴	رایت	رأیت
۷۱	۱۵	شدّةً	عدّةً
۷۱	۱۶	العِناء	العَناء
۷۲	۲	اضرٌ	اضرٌ
۷۲	۵	الرِّماد	الرَّماد
۷۲	۷	الصَّحاب	الصّحاب
۷۲	۱	الادبِ	الادبْ
۷۲	۱۲	النسبِ	النسبْ

صفحه	سطر	غلط طبع سابق	صحیح
٦٤	١٩	اذاه	آذاه
٦٥	٨	الموطا	المؤطا
٦٥	١٠	علمالها	علماؤها
٦٦	١١	يارى	يأرى
٦٦	١٣	العافي	العانى
٦٧	٦	مملو	مملوء
٦٧	٩	ابكي	بكى
٦٧	١٠	مونس	مؤنس
٦٧	١١	من	عن
٦٧	١٥	موافق	مرافق
٦٨	٤	اصبهاني	الاصبهاني
٦٨	٥	تَخْدِمْه	تَخْدِمَه
٦٨	٧	فُوَادِك	فُؤَادِك
٦٨	١١	أَخِيْ	أَخَيْ
٦٨	١١	عَمِلاً	عَمِلَ
٦٨	١٤	الجِهْلَ	الجَهْلَ
٦٩	٦	امرءً	امرأً
٦٩	٦	قَلْبَـه	قَلْبَـه
٦٩	٨	ضعيفٌ	ضعيفَ
٦٩	١٠	يَغْنِى	يَغْنَى
٦٩	١١	الهَوْنِ	الهَوْنِ
٦٩	١٢	نَجَبٌ	نَجَبٌ
٦٩	١٢	الرُّؤْسَ	الرُّؤْسَ

صفحہ	سطر	غلط طبع سابق	صحیح
۵۶	۴	کہ اپنے پروردگار پر ایمان لائے	کہ اپنے پروردگار پر ایمان لاؤ پس ہم ایمان لائے
۵۶	۱۰	ہے	ہی
۵۶	۱۴	خَطَاً	خِطْاً
۵۷	۳	زَنَوْا	زِنَوْا
۵۷	۷	الفَوَادَ	الفُؤَادَ
۵۷	۱۵	لثالث	الثالث
۵۸	۱۰	ذَاتِ	ذَاتَ
۵۸	۱۰	تَنْبِتَوْا	تُنْبِتَوْا
۵۸	۱۴	خِلْها	خِلْلَهَا
۵۸	۱۶	حَاجِراً	حَاجِزاً
۵۸	۲۰	يَجِيْبَ	يَجِيْبَ
۵۹	۷	يَعِدَه	يَعِيْدَه
۵۹	۱۸	اسے	اس سے
۵۹	۱۹	بني	بنے
۶۱	۱۰	يامر	يأمر
۶۱	۱۷	الاثنتي	الاثنتين
۶۲	۶	فمكت	فمكث
۶۲	۱۰	احول	احوال
۶۲	۱۳	اصعب	صعب
۶۲	۱۸	التاثير	التأثير
۶۳	۵	البني	النبي
۶۳	۱۳	تعالي	تعالى

CENTRAL LIBRARY

صفحه	سطر	غلط طبع سابق	صحیح
۴۲	۳	سالتهم	سألتهم
۴۲	۱۵	ناخذ	نأخذ
۴۳	۱	ارفض	ارفض
۴۳	۱۲	تاخذها	تأخذها
۴۳	۱۳	رايناه	رأيناه
۴۳	۱۷	هنوني	هنؤني
۴۴	۵	استاذننا	استأذنته
۴۴	۱۵	الماكل	المآكل
۴۶	۱۱	إذَ	إذا
۴۶	۲۱	مَالَـهَ	مَالَـهُ
۴۶	۳	اَعطَيْنَكَ	اَعطَيْنَاكَ
۴۸	۱۶	إلْغِهِـمْ	إلْغِهِـمْ
۴۸	۱۸	فَلْعيبدوا	فَلْيعبدوا
۴۸	۹	بهوكه	بهوك
۴۹	۱۹	اَلْاَمِيْنَ	اَلْاَمِيْنِ
۴۹	۲۱	تَقْوِيْم	تَقْوِيْمٌ
۵۲	۱۵	فَاَمَّا	فَاَمَّا
۵۲	۲۲	اَلْبِرُّ	اَلْبِرُّ
۵۲	۲۳	مغرب	مغرب
۵۳	۳	ابْنِ	ابْنَ
۵۵	۱	العادي	العادي عشر
۵۵	۱۸	زمين	زمين كي
۵۶	۱	مَنَادِيًا	مَنَادِيًا

CENTRAL LIBRARY

صفحه	سطر	غلط طبع سابق	صحیح
٣٠	١١	تونس	تؤنس
٣١	٢	مملوين	مملوؤين
٣١	٧	اذانهم	آذانهم
٣٢	٢	فيوذن	فيؤذن
٣٢	٧	شانكم (دربار)	شأنكم
٣٢	١١	لتاخذنها	لتأخذنها
٣٣	١٢	خارن	خازن
٣٣	١٧	ياذن	يأذن
٣٤	٢	راه	رآه
٣٦	٢	فرقع	فرفع
٣٦	١١	السادت	السادات
٣٨	١٠	العلا	العلى
٣٨	١٨	كانها	كأنها
٣٩	١	اطلعر	اطلعوا
٤٠	٢	رجي	رجلى
٤٠	٨	اكل	آكل
٤٠	١١	اتوكا	اتوكأ
٤٠	٢١	جلسني	اجلسني
٤١	٢	فسالوني	فسألوني
٤١	٨	سالني	سألني
٤١	١٦	اسال	اسأل
٤١	١٦	احد	احدا
٤١	٢١	سالوني	سألوني

CENTRAL LIBRARY

صفحة	سطر	غلط طبع سابق	صحيح
٢١	١٦	الاخر	الآخر
٢٢	٢	العجاج	ان العجاج
٢٢	٥	ياخذون	يأخذون
٢٤	٣	تاخذه	تأخذه
٢٤	١٠	فاخذت	فاخذت
٢٤	١٣	ادميا	آدميا
٢٤	١٤	الركوب	الركوب
٢٤	١٨	بني ادم	ابن آدم
٢٥	٣	حكايت	حكاية
٢٥	٧	اذ اعطيت	اذا اعطيت
٢٥	١٩	لياخذه	ليأخذه
٢٦	٣	المواخذ	المؤاخذ
٢٦	٥	براى	برأى
٢٦	٨	الآران	الآران
٢٧	٣	هولاء	هؤلاء
٢٧	٢٠	ماة	مائة
٢٨	٣	كاس	كأس
٢٨	٦	كاسا	كأسا
٢٨	١٣	باس	بأس
٢٨	١٥	القراء	القراءة
٢٨	١٩	فياتون	فيأتون
٢٩	٣	يرحواجبته	يرقص حواجبه
٢٩	٢٣	ادم	آدم

صفحہ	سطر	غلط طبع سابق	صحیح
۱۳	۱۰ و ۱۱	اخر	آخر
۱۳	۱۳	بماتي	بمالتی
۱۳	۱۳	اقل	و اقل
۱۵	۱	راسه	راسه

(تنبیه) کتاب میں ہر جگہ "راس" کو مندرجۂ بالا تصحیح کے مطابق صحیح کرلیا جائے -

۱۵	۱۱	من لطالف الوزراء	*
۱۶	۳	اصورة الرجل	صورة الرجل
۱۶	۸	لیاتیهم	لیأتیهم
۱۶	۹	الاخران	الآخران
۱۶	۱۸	تعالی	تعالٰی
۱۷	۶	فراه	فرآه
۱۷	۸	راه	رآه
۱۷	۱۹	یامر	یأمر
۱۸	۴	فانشا	فانشأ
۱۸	۹	یامنون	یأمنون
۱۸	۱۱	رجدا	رجدا
۱۹	۱۲	استاصل	استأصل
۱۹	۱۶	اکثم	اکثم
۱۹	۱۷	أکثم	اکثم
۱۹	۱۸	هادیا	هادئا
۱۹	۱۹	کانه	کأنه
۱۹	۲۰	اخذه	اخذه
۲۰	۵	الخلافة	دارالخلافة

CENTRAL LIBRARY

صفحه	سطر	غلط طبع سابق	صحیح
۸	۱۰	امرانه	امرأته
۹	۱	امتلا	امتلاء
۹	۱	الرحل	الرجل
۹	۲	راه	رآه
۱۰	۱۳	لکلام	للکلام
۱۰	۱۳	علم لا ینفق	علم لا ینفع
۱۰	۱۷	المروة	المروءة
۱۰	۱۸	مونس	مؤنس
۱۱	۷	بزرچمهر	بزرجمهر
۱۱	۸	رضیغا	رضیعا
۱۱	۸	ر ان مملوکا	ر ان کان مملوکا
۱۱	۹	حوائج	حوائج
۱۱	۱۳	رجل	رجلا
۱۱	۱۶	المولی	المولٰی
۱۱	۲۰	مروة	مروءة
۱۱	۲۰	رداله	رداءه
۱۲	۱۳	یبتدء	یبتدیٔ
۱۲	۱۴	المقتدی	المقتدیٰ
۱۲	۱۷	الاکلین	الآکلین
۱۳	۲	یامن	یأمن
۱۳	۲	النهی	النهٰی
۱۳	۳	الاذی	الاذیٰ
۱۳	۸	بیرا	بئرا

CENTRAL LIBRARY

صفحه	سطر	غلط طبع سابق	صحیح
۱	۱۴	حتیٰ	حتّٰی

(تنبیه) کتاب میں ہر جگہ "حتیٰ" کو مندرجۂ بالا تصحیح کے مطابق صحیح کرلیا جائے -

۲	۱	صوت الشدید	الصوت الشدید
۲	۶	تتوانی المسیر	تتواني فی المسیر
۲	۱۰	علیٰ	علٰی

(تنبیه) کتاب میں ہر جگہ "علیٰ" کو مندرجۂ بالا تصحیح کے مطابق صحیح کرلیا جائے -

۲	۱۰	یغفل امره	یغفل عن امره
۳	۴	ثیابه	من ثیابه
۳	۹	کوکب	کوکبا
۳	۱۶	لا تستقر	لا تستقر
۴	۱۵	فاخذه	فاخذه
۵	۱	نارا - یصطلوابها	نارا یصطلون بها
۶	۱۲	تاسف	تأسف
۶	۲۰	لنا کل و نشرب	لنقصف
۷	۲	الیوم	الیوم اکنت تقصف
۷	۵	الطفیل	الطفیلي
۷	۹	تاکل	تأکل

(تنبیه) کتاب میں ہر جگہ "تاکل" اور اسکی اخوات یعنی مضارع کے تمام صیغوں کو مندرجۂ بالا تصحیح کے مطابق صحیح کرلیا جائے -

۷	۱۷	آلان	آلآن
۷	۲۱	الرای	الرأی

CENTRAL LIBRARY

NOTE

The following list of misprints in the edition of 1931 of which the present edition is a faithful reprint is given below for the benefit of students and teachers. Important variations from texts of authoritative editions of the works from which the Selections were originally prepared are also indicated.

تنبیه

طلبه اور معلمین کے فائدے کے لئے ذیل میں اون غلطیون کي فہرست درج کیجاتي ہے جو اس کتاب کي سنۂ ۱۹۳۱ع کي اشاعت میں ہین جسکي بعینہ نقل سنۂ ۱۹۳۲ع کي یہ اشاعت ہے - جن کتابون کے انتخابات اس کتاب میں ہین اونکے معتبر مطبوعات سے مقابلہ کرنیکے بعد جو ضروري اختلافات قراءات نُسَخ وغیرہ نظر آئے وہ بھي اس فہرست میں درج کردئے گئے ہین -

CENTRAL LIBRARY

BCU 3483

Gs 3799

CENTRAL LIBRARY

نصاب عربي

برای

امتحان متریکیولیشن

مولفهٔ

مرحوم خان بهادر مولوي محمد عرفان - ام - اے
فیلو اف کلکته یونیورسیٹي

طبوعهٔ حال

به نگراني

افتخار الملت سر عبد الله المأمون سهروردي

CALCUTTA UNIVERSITY
Acc No.....
Book No.....
LIBRARY

کلکته
در مطبع کلکته یونیورسیٹي طبع گردید
سنه: ۱۹۳۳ع

[جمله حقوق محفوظ است]